Arabe <num>400</num>

Volume de 324 Feuillets
20 Juin 1872.

1

2 سورة البقرة

Hic liber manuscriptus arabicus est liber Maho=
medicæ religionis, qui vulgò Alcoranus nuncupa=
tur, sive a collectione capitum, quæ primò dispe=
rsa erant, prout diversis temporibus a Mahom=
eto pseudopropheta promulgata, et decursu
temporis ab Osmano filio Affan, et deinde ab
Alhhaggigio in unum codicem, omnibus alijs ex=
emplaribus igni traditis, simul redacta, sive
a lectione ad imitationem Judæorum, qui sua
biblia lectionum nomine insigniunt. dividitur
liber in centum et viginti quatuor Suratas subinde
in commata inæqualissimè divisas, itaut non=
nullæ ad ducenta atq. octoginta commata acceda=
nt, et aliæ nonnisi tria contineant. cæterum esto
hic liber nonnihil boni contineat, ut præcepta de
oratione persolvenda de erogandâ eleemosina;
de dandis prædecimis de ieiunio &, omnia tamen
hæc, vel ad ostentationem et gloriam captandam, vel
ad operam omni libidini et ingluviei dandam
præcipiuntur; propter quod omni ex parte scatet
blasphemijs horrendis, insignibus mendacijs, va=
nis impijs, ac ridiculis pollicitationibus, et tamen,
quod maximè deplorandum est, Mohomettani hunc
suum insignitèr mendacem prophetam ab omni
prorsus

labe, ac mendacio immunem impudentissimè iactant.
quodque ad cachinnos maximè movet, quod ipsemet
Mahometus in surata vigesima septima, quæ ab initio
usque ad calcem est mendacium continuatum se ta
a mendacio excusat.

Joseph Ascari 1735

1

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم ۞ مالك يوم
الدين ۞ اياك نعبد واياك

2

لا يمسه الا المطهرون

نستعين ۞ اهدنا الصراط
المستقيم ۞ صراط الذين
انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

تنزيل من رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون
بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء
عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن
الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون
الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون في
قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم

هم المفسدون ولكن لا يشعرون واذا قيل لهم امنوا كما
امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل
الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون او
كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم
في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد
البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم
قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم
تتقون ۝ الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء
ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ۝
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا
شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكافرين ۝ وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم
جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها ولهم فيها
ازواج مطهرة وهم فيها خالدون ۝ ان الله لا يستحيي
ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه
الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا

مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين ۝
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به
ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ۝ كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
ثم اليه ترجعون ۝ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى
الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم ۝ واذ قال
ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون ۝ وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم
على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ۝
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ۝
قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم اقل

لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم
تكتمون ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم
اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فازلهما الشيطان
عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض
عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝ قلنا
اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل
اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم

5

وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا
اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون ۝
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة
وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ۝ اتأمرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۝
الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۝ يا بني
اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝
واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم

عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون
وانتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون ۝ واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم
انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم
ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو
التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى
الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم
من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم
الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝

واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا
وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝
واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا
واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة
والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بانهم كانوا

يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى
والصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم
أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وإذ
أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ ثم توليتم من بعد
ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ۝
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ۝ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها
وموعظة للمتقين ۝ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم
أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله أن أكون
من الجاهلين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال إنه

يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما
تؤمرون ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة
صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ۝ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون ۝ قال إنه يقول
إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون ۝ وإذ
قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ۝
فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته
لعلكم تعقلون ۝ ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة
أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن منها
لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية الله وما
الله بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان

13

فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه
وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى
بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون ۝ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم
إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم
يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما
كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن
تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا من
فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من
كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب

14

8

الجنة هم فيها خالدون ۝ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون ع
إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا
للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم توليتم إلا قليلا منكم
وأنتم معرضون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم
ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝
ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم عشر
تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تفادوهم
وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝
أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينصرون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده ع

بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح القدس أفكلما
جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم و
فريقا تقتلون ۝ وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ۝ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما
عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به
أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على
من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا
ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى عشر
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا

9

ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم
به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل إن كانت لكم الدار الآخرة
عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝
ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ ولتجدنهم
أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر
ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله بصير بما
ع يعملون ۝ قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ۝ من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فإن الله عدو للكافرين ۝
ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون ۝
أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ۝

ولما جاءهم رسول مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا

الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون ۝ عشر

واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمن

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على

الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا

انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء

وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما

يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ۝ ولو انهم امنوا واتقوا

لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تقولوا ع

راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ۝ ما يود

الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم

10

من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل

الحزب العظيم ۝ ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم

تعلم ان الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات

والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان

تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل

الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل

الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند

انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي

الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون

بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك

امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم

ع

وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا
يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون ۝ بديع
السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم

يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝
ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم
عشر ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين اتيناهم الكتاب يتلونه
ع حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون
يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ ابتلى
ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ واذ جعلنا
البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين

والركع السجود ۝ واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا
آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر
قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس
المصير ۝ واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا
امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ۝
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب
والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب ع
عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وانه في الآخرة لمن الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ۝ ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني عشر
ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۝

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون
من بعدي قالوا نعبد الهك واله آبائك ابرهيم واسمعيل واسحق الها
واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا
او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ فان آمنوا بمثل
ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا
اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ۝ ام تقولون

ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او
نصارى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم
ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ سيقول السفهاء الجزء ٤
من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدى من يشاء الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع
الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى
الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝
قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضىها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم

شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية
ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝
الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا
ع تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء
قدير ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين

ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم و
لعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عشر
عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة
ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلوة ع
ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ۝
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ۝

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما
بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝
الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب
عشر الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا
ع اله الا هو الرحمن الرحيم ۝ ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض
لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا

اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب ۝
اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم
الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم
كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما
هم بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا ع
طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝
واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا
اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل عشر
الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء
صم بكم عمي فهم لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝

19

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان الذين
يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك
ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم ۝ اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين
ع الحزب اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتمى
والمسكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في
البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة
يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه عشر
ان الله سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم
فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب ع
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام
اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا

فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات الفرقان من الهدى و
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝
عني
واذا سالك عبادي فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان
فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن

وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۞ ولا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال
الناس بالاثم وانتم تعلمون ۞ يسالونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۞
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا
يحب المعتدين ۞ واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من
حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك
جزاء الكافرين ۞ فان انتهوا فان الله غفور رحيم ۞ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على

الظالمين ۞ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص
فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم و
اتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۞ وانفقوا في سبيل الله ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۞
واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا
تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا
امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله
واعلموا ان الله شديد العقاب ۞ الحج اشهر معلومات فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من

خيرٍ يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي
الالباب ۝ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلاً من ربكم
فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه
كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ۝ ثم افيضوا
من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۝
فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم
او اشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في
الاخرة من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا عشر
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ۝ اولئك لهم
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب ۝ واذكروا الله في ايام النصف
معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر
فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝

ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في
قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من
يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها
الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني
عشر ٤ اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق

من يشاء بغير حساب ۞ كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم
بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد
ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۞ ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب ۞ يسالونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من
خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فان الله به عليم ۞ كتب عليكم القتال وهو
كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى
ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۞

يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند
الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ۞ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا
في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ۞ يسئلو
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس و
اثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون ۞ قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۞ في
الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير
وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح

ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات عشر
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه
ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن ع
فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين
ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه و
بشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝

للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاؤ فان الله غفور
رحيم ۝ وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن
ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان
ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة
والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
ع باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما
فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله
حزب فاولئك هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا
غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن

أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله
هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب
والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ۝ عشر ع
وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا
تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن
بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ۝ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن
يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف
نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم

21

ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ۝ والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا
فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف
والله بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا
تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح
حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه
ع واعلموا أن الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم
تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى
المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وإن طلقتموهن من
قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن
يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى

ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا
فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من
معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا عشر
على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم ع
تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال
لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع
عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة
والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا من بني

اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في
سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا
وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب
عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك
علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفيه
عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
والله واسع عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى
وال هرون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
ع مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر
فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف

غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون
انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله
مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا عشر
صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت وآتيه الله الملك والحكمة وعلمه
مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق
وانك لمن المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من الجزو
كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من
بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم

ع من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝
يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا
هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ۝
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع
عليم ۝ الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
ع اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ الم تر الى الذي حاج

إبرهيم في ربه أن آتيه الله الملك إذ قال إبرهيم ربي الذي يحيي
ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبرهيم فإن الله يأتي بالشمس من
المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم
الظلمين ۝ أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها
لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير ۝ وإذ قال عشر
إبرهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ ع

مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ۝
الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا
ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ۝
يأيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والأذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل
صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء
مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ۝ ومثل الذين
ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل
جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها
وابل فطل والله بما تعملون بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون له

جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل
الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه
نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝
يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من ع
الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من عشر
نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات
فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم الحزب

25

ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما
تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم
وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
ع لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل
الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة

لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۞ يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۞ فان
لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون ۞ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان عشر
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۞ يا ايها ع
الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان
الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما

فتذكر احدهما الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسئموا
ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم
للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا
اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه
فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۞
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله بما
ع تعملون عليم ۞ لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شيء قدير ۞ امن الرسول بما انزل

إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك
ربنا وإليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من
قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا
وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ۝

3 سورة آل عمران مدنية مائة وسبع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الم ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى
للناس وأنزل الفرقان إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب

27

شديد والله عزيز ذو انتقام ۝ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض
ولا في السماء ۝ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو
العزيز الحكيم ۝ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في
قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله
وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل
من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ۝
ع ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد ۝
إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
وأولئك هم وقود النار ۝ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب ۝

عشر

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد ۝
قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن الماب ۝
قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله
بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا
عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا
العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان

الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع
الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل
للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا
وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان الذين يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى
فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف
اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝

نصف عشر

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا
يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله
نفسه وإلى الله المصير ۝ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه
يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء
قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد ۝ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم عشر ع
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل أطيعوا الله

والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۝ إن الله اصطفى آدم
ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من
بعض والله سميع عليم ۝ إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في
بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب
إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني
سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝
فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم
أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ۝
هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك
سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله
يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ۝

قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال
كذلك الله يفعل ما يشاء ۞ قال رب اجعل لي آية قال آيتك عشر
الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكار ۞ واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفيك ع
وطهرك واصطفيك على نساء العالمين ۞ يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ۞ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون ۞ اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه
المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ۞ ويكلم
الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين ۞ قالت رب انى يكون
لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما
يقول له كن فيكون ۞ ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية

30

والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني
اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون و
ما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۞ و
مصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم و
جئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم
عشر الحزب فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۞ فلما احس عيسى منهم الكفر قال
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد
بانا مسلمون ۞ ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين
ع ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۞ اذ قال الله يا عيسى
اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين
اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم

بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا
شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه
عليك من الآيات والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله كمثل
آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا
تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا عشر
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم
نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۝ إن هذا لهو القصص الحق
وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين ۝ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ع
ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون
الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب

لم تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده
أفلا تعقلون ۝ ها أنتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم
تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ما كان
إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي
المؤمنين ۝ ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما
يضلون إلا أنفسهم وما يشعرون ۝ يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات عشر
الله وأنتم تشهدون ۝ يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل و
تكتمون الحق وأنتم تعلمون ۝ وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا ع
بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره لعلهم يرجعون
ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى
أحد مثل ما أوتيتم أو يحاجوكم عند ربكم قل إن الفضل بيد

61

الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده اليك
ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم
يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم و
لهم عذاب اليم ۝ وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه
من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو
من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر
ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم

62

32

عشر

تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا
ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ۝ فمن
تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون وله
اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم

63

عشر

الجزو ع

البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا
لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ۝ ان الذين كفروا
وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا
ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ۝
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان
الله به عليم ۝ كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم
اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية
فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب
من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا

64

33

عشر

ع

ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه
آيات بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس
حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝
قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون ۝
قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا
وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا
فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ۝ و
كيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن
يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا ايها الذين آمنوا
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء

فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ و
لتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر وأولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ۝
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم
بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ وأما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات
الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في
السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم خير أمة 8
أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون
بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون

وأكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم
يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا
إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون
الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من
أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون
بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر و
يسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير
فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل
ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم

عشر
ايات الله

الله ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان
كنتم تعقلون ۝ ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم و
تؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝
ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝ ع
واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع
عليم ۝ اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون ۝ اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم

35

ان يمدكم ربكم بثلثة آلاف من الملائكة منزلين ۝ بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى لكم
ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝ ليقطع
طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك من الامر
شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ ولله ما في السموات
ع وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا
ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
العشر تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله و
الرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء
والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ هذا بيان
للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم
الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله عشر
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ۝ ع

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا
وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا باذن
الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد
ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من نبي قاتل
معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
ع فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
عشر فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا

71

ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد و
الرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل
لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما
لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا
قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى

72

37

8

مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان
إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن
الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من
الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ۝
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت
فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا
غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس
المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله ع
على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝
اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شىء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى
الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما
ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لاخوانهم

وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان
كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما اتيهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم
نصف ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله
لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما
عشر اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم
ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ۝
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم
مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن

يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا و
لهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير
لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم
بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا عشر ع
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء
بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم

وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان
كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع
الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك

عشر ع

السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم
فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف
الميعاد ۝ فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم
من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم
ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده

حسن الثواب ۝ لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل
ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم
لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما
عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما
انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات
الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب
يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

الحزب 4

سورة النسا مدنية وهي مائة وسبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا

وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم
إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا في
اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا و
آتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
۝ فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا
للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما

ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝ و
إذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا
عشر وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل
حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية
يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم
نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ۝ ولكم

نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم
ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم
من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة
او امراة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا
اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها
او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود
الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ۝ واللاتي ياتين الفاحشة 8
من نسائكم فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا
فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا

واللذان ياتيانها منكم فآذوهما فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما
ان الله كان توابا رحيما ۝ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما ۝
وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت
قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم
عذابا اليما ۝ يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا
ويجعل الله فيه خيرا كثيرا ۝ وان اردتم استبدال زوج مكان
زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا اتاخذونه
بهتانا واثما مبينا ۝ وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى
عشر بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ۝ ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم

مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝
حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ
وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي
أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ
اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا
دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ
وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ الجزء
وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ
غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ
بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ
فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ
ع لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ
عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ
الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ۝ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا
أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ
وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ۝ وَمَنْ يَفْعَلْ
عشر ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ۝

إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا
الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا
موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون ع
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم
فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي
تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا ۝
وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من
اهلها إن يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا ۝

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي
القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم إن الله
لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس
بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون ۝
بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا
وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم
الله وكان الله بهم عليما ۝ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن
عشر تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ۝ فكيف اذا
جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ
يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون

الله حديثا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا
يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن
لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا
الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها

فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان
امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون
انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به اثما مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ اولئك الذين لعنهم الله ومن
يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون
الناس نقيرا ۝ ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت

الحزب

جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة
وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى
اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في
شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر
ذلك خير واحسن تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما
انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين

ع

عشر

يصدون عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما
قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل
لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن
الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما
قضيت ويسلموا تسليما ۝ ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم
من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۞ ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما ۞ يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۞ وان منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم
مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۞ ولئن
اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه
مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما ۞ فليقاتل في سبيل
الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۞ وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا ۞ الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد

ع عشر

47 ع

الشيطان كان ضعيفا ۞ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۞ اينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند
الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند
الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۞ ما اصابك
من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۞ من يطع الرسول فقد اطاع
الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۞ ويقولون طاعة فاذا
برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب

عشر

ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝
افلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
كثيرا ۝ واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى
الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطن الا قليلا ۝
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا ۝ من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء
حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
ومن اصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين

نصف

والله اركسهم بما كسبوا اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان
تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم
وليا ولا نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق
او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقاتلوا قومهم
ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم
يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝
ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما
ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم
السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم و
اولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان

عشر

لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة
مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذابا عظيما ۝ يا ايها الذين آمنوا اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم
من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا ۝
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم

على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما ۝ ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو
عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان
الله غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان

الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت عشر
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا
سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو
تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا
تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان
الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم ع

بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان
الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان
الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله
عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم
عشر نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما
فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة
ع او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك
ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝ لا خير في كثير

من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ع
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال لاتخذن من
عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك ماويهم جهنم ولا
يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله حقا

ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن يعمل
من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا
يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن و
اتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله ابرهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات
ع وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء
اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين
من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان
به عليما ۝ وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا
وتتقوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا

بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن
الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات
وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم
ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في الارض وكان الله
غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ عشر
ان يشا يذهبكم ايها الناس ويات باخرين وكان الله على
ذلك قديرا ۝ من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا و
الاخرة وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين ع
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن
غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا
او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين امنوا

S2

امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي
انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝
بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المومنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها
ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره
انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا
عشر الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب ۝ قالوا الم نستحوذ
عليكم ونمنعكم من المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة

ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس
ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا
الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين آمنوا لا
تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين ۝ اتريدون ان تجعلوا
لله عليكم سلطانا مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار
ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله و
اخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم وكان
الله شاكرا عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء
فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون بالله ورسله

ع

الجزو

93

ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض
ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا
واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين آمنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله
غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
فاخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم
البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم
الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم و
كفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم

عشر

ع

105

فلا يؤمنون الا قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما
وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم
به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله اليه و
كان الله عزيزا حكيما ۝ وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله
كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال
الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ۝ لكن الراسخون عشر
في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله
واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما ۝ انا اوحينا ع

106

54

اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمان واتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل
ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل
وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما انزل اليك
انزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ ان
الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا
الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا
ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم
وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما حكيما

يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح
منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما
الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته
ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس قد جاءكم برهان
من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه

عشر

صراطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك
وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين
يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

الحزب

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما
يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام و
لا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من
ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم

ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير و
ما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان تستقسموا
بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي
ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۝

اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل
لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان
فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا قمتم
الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برءوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا
وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لا
مستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا

واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور ۞ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۞ وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۞ والذين كفروا عشر
وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۞ يا ايها الذين آمنوا اذكروا
نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞ ولقد اخذ الله ميثاق ع
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم
الله قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل
سواء السبيل ۞ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية

57

يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال
تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله
يحب المحسنين ۞ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۞ يا اهل الكتاب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب
ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ۞ يهدي
به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور
باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم ۞ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير ۞ وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله

واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه المصير ۝
يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان
تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتيكم ما لم يؤت
احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله
لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا يا موسى
ان فيها قوما جبارين ۝ وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا داخلون ۝ قال رجلان من الذين يخافون انعم الله
عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها

عشر

ع

68

ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ۝
قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض
فلا تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك
قال انما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا
بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين ۝ اني اريد
ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين ۝
فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين ۝ فبعث الله
غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال
يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي
فاصبح من النادمين ۝ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل

نصف
ع

عشر

انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون ۝ انما جزاؤا الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ الا الذين تابوا من قبل ان
تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ۝
ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم
القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم ۝

فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم ۝
الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين
هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين لم ياتوك
يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا
اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي
ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن
يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان
الله يحب المقسطين ۝ وكيف يحكمونك وعندهم التورية

ع

فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝
انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من
كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا
تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين
بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح
قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا
لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا
لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم

60

عشر

الفاسقون ۝ وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم
فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم
انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝
يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝
فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا

ع الحزب

دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا
في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا
بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝
يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم
يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين ۝ يجاهدون
في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا ع
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم عشر
الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۝

قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا
وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر
من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم
القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم
يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا
يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم
العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها

اللّٰه ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل
الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات
النعيم ۝ ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من
ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة
وكثير منهم ساء ما يعملون ۝ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
ان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ قل يا اهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
فلا تاس على القوم الكافرين ۝ ان الذين امنوا والذين هادوا و
الصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا

ع

عشر

اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا
كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم
تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وماواه النار وما للظالمين من انصار ۝ لقد كفر الذين
قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا
عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ۝ افلا يتوبون الى
الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ۝ ما المسيح ابن مريم الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الآيات ثم انظر انى يؤفكون ۝ قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ۝

عشر

قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل ۝
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم
اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝ لتجدن اشد الناس عداوة
للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا
الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون ۝
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝ وما لنا
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝

الجزء

63

ع
عشر

فاثابهم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا
تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله حلالا
طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم
اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تشكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر

ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا
البلاغ المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء ع
من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا
فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما
ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه
والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا

لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في
السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد
عشر العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
ع كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝
يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان
تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم ۝
قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من
بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون
على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝ واذا قيل لهم

تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا
اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم
جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا
نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا
لمن الاثمين ۝ فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما الاوليين
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها عشر
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي

القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم ع
لنا انك انت علام الغيوب ۝ اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر
نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد
وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق
من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني
اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم
ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل
يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين
۝ قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون
عليها من الشاهدين ۝ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا

مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا وآخرنا وآية منك وارزقنا
وانت خير الرازقين ۝ قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد
منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۝
واذ قال الله يا عيسى ابن مريم أانت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق
ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
انك انت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك

ع

حزب

السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام مكية وهي مائة واربع وستون آية

6

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم
الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به
يستهزئون ۝ الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم
في الارض ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشأنا من بعدهم

قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم
لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل عليه
ملك ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا ع عشر
في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب
فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل
والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات و
الارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من اسلم
ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين ۝

67

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو
على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝
قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة
اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون ۝
الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
ع عشر انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا
او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه و

في آذانهم وقرا وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ وهم
ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝
ولو ترى اذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل
ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا
حيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس
هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ عشر ع
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم
الا ساء ما يزرون ۝ وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون

فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا
ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين ۝ وان كان
كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما
في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن
من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم
اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل ان الله قادر على
ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا
طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء
ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل ارايتكم ان
اتاكم عذاب الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ۝

النصف

ان كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان
شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم
بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا
ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا
بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين
ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر
كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ۝ قل ارايتكم ان اتاكم
عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون ۝ وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا يمسهم العذاب بما كانوا

عشر

يفسقون ۝ قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب
ولا اقول لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى
والبصير افلا تتفكرون ۝ وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله
عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ۝ واذا جاءك الذين يؤمنون
باياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من
عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم ۝
وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل اني
نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل لا اتبع اهواءكم

قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ۝ قل اني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين ۝ قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني و
بينكم والله اعلم بالظالمين ۝ وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو
ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في
ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۝ وهو الذي
يتوفيكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه
ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى اذا عشر ع
جاء احدكم الموت رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا الى الله موليهم توفته
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر
والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝

قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم انتم تشركون ۝ قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم
او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف
نصرف الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل
لست عليكم بوكيل لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ۝
واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في
حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى
مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت ليس
لها من دون الله ولي ولا شفيع وان تعدل كل عدل لا يؤخذ
منها اولئك الذين ابسلوا بما كسبوا لهم شراب من حميم

وعذاب اليم بما كانوا يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله عشر
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدانا الله كالذي استهوته
الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا قل ان
هدى الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان اقيموا الصلوة
واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال حزب
ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما الهة اني اريك وقومك في
ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال
هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين ۝ فلما راى القمر بازغا
قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم

الضالين ۝ فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يا قوم اني بريء مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر
السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال
اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف ما تشركون به الا ان
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون ۝
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم
ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون ۝
الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم
8 مهتدون ۝ وتلك حجتنا آتيناها ابرهيم على قومه نرفع درجات
من نشاء ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝

وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل
واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن اٰبائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما
كانوا يعملون ۝ اولئك الذين اٰتيناهم الكتاب والحكم والنبوة
فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝
اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه اجرا
ان هو الا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما عشر
انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى
نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا و
علمتم ما لم تعلموا انتم ولا اٰباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مصدق الذي بين يديه

ولتنذر ام القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم
على صلوتهم يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال
اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ولو ترى
اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا
انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن اٰياته تستكبرون ۝ ولقد جئتمونا فرادى كما
خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم
وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء
8 لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون ۝ ان الله فالق
الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى تؤفكون ۝ فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس
والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل

لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون ۝ وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر
ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل
من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من
أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر
وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء
الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما
يصفون ۝ بديع السماوات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن
له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم
الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل
شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو

ع عشر

اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا
هو وأعرض عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك
عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم
إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون ۝ وأقسموا بالله جهد
أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم
أنها إذا جاءت لا يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم
يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون ۝

عشر الجزء

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم
إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم
وما يفترون ۞ ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه
وليقترفوا ما هم مقترفون ۞ أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل
إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل
من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ۞ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ۞ وإن تطع أكثر من في الأرض
يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۞ إن
ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۞ فكلوا مما
ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ۞ وما لكم ألا تأكلوا
مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا
ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو

أعلم بالمعتدين ۞ وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم
سيجزون بما كانوا يقترفون ۞ ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم
وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ۞ أومن كان ميتا فأحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون ۞ وكذلك
جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون
إلا بأنفسهم وما يشعرون ۞ وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى
نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب
الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۞
فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله
يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك

عشر
ع

يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيماً
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو
وليهم بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد
استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثويكم خالدين
فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض
الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم ياتكم ع
رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على
انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك عشر
القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل
عما يعملون ۝ وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم ويستخلف

من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم آخرين ۝ انما
توعدون لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني
عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝
وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان
لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين
لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا
هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام
حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه
سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا ما في بطون هذه الانعام
خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه

عشر
حزب

شركاؤهم سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم ۝ قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي انشا جنات معروشات
وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ۝ ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ۝
ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم ان
كنتم صادقين ۝ ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين قل الذكرين
حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين ام كنتم شهداء
اذ وصاكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس

بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما
على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور
رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر و
الغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا
او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد باسه عن القوم
المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا
اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا
تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهديكم اجمعين ۝
قل هلم شهداءكم الذين يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا

تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون
بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم عشر
ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من إملاق
نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا
النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝
ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم
تذكرون ۝ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ۝
ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء
وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا ع

كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝
أن تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن دراستهم
لغافلين ۝ أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى منهم
فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم ممن كذب
بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما
كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي
ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا
منتظرون ۝ إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم عشر
في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء
بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها
وهم لا يظلمون ۝ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم ۝

دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ قل ان صلوتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك
امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء
ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي
جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما اتيكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ۝ 7

سورة الاعراف مكية وهي مائتان واربع ايه

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ النصف

المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به
وذكرى للمؤمنين ۝ اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا
تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون ۝ وكم من قرية

اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون ۝ فما كان دعويهم
اذ جاءهم باسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ۝ فلنسئلن الذين ارسل
اليهم ولنسئلن المرسلين ۝ فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ۝
والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن
خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا
يظلمون ۝ ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها
معايش قليلا ما تشكرون ۝ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم
ع عشر قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من
نار وخلقته من طين ۝ قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها
فاخرج انك من الصاغرين ۝ قال انظرني الى يوم يبعثون ۝ قال انك
من المنظرين ۝ قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ۝

ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد أكثرهم شاكرين ۝ قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك
منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ۝ ويا آدم اسكن أنت وزوجك
الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝
فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال
ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا
من الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين ۝ فدلاهما بغرور ۝ عشر
فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن
الشيطان لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها

تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم و
ريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر
بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا
وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما
بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم
اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا
عشر ع إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده

والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة
كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل امة اجل
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ يا بني آدم
اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي فمن اتقى واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب
حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من دون
الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار

كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها
جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء اضلونا فآتهم عذابا
ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ۝
وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ۝ ان الذين كذبوا باياتنا
ع واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون
عشر الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝
لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا
وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد
لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها
بما كنتم تعملون ۝ ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد الحزب
وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون ۝
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا
اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا
صرفت ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم
الظالمين ۝ ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم ع
قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون
اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف
عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة

ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على
عشر الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ۝
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
ع غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى
على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ۝
ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ۝ ولا
تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة

اللّٰه قريب من المحسنين ۝ وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا
كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى ع
قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ۝ قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين ۝ قال يا عشر
قوم ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم
رسالات ربي وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ او عجبتم
ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه في
الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما عمين ۝ ع

ع والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة
وانا لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين ۝
او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا اجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا فاتنا بما تعدنا ان
عشر كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس
وغضب اتجادلونني في اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما نزل
الله بها من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه
والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا

163

8

مؤمنين ۞ والى ثمود اخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية
فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
اليم ۞ واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في
الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا الاء الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين ۞ قال الملأ الذين استكبروا من
قومه للذين استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل
من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۞ قال الذين استكبروا
انا بالذي امنتم به كافرون ۞ فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم
وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين ۞ فاخذتهم
الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۞ فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۞

164

83

ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
عشر من العالمين ۞ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم مسرفون ۞ وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۞ فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۞
ع وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۞ والى مدين
اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم
ان كنتم مؤمنين ۞ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون
عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم
قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۞
وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا

الجزء

فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين
آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين ۝
قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها
وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء
علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير
الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم
شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في عشر
دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم
كافرين ۝ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء ع

والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة
حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ۝
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ أوأمن أهل
القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا
ع يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض
من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم
لا يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم
رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك
يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم من عهد
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى

بآياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة
المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين ۝
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت باية فأت بها ان كنت
من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده
فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر
عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا
ارجه واخاه وارسل في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر
عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن
الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما
ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا فلما القوا سحروا اعين
الناس واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق

ع
عشر

عصاك فاذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ والقي السحرة ساجدين ۝
قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهرون ۝ قال فرعون آمنتم
به قبل ان آذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝
وما تنقم منا الا ان آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا
صبرا وتوفنا مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى و
قومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم
ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه استعينوا
بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة
للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا

ع

169

قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ۞ ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين و
نقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۞ فاذا جاءتهم الحسنة
ع
عشر
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه الا انما
طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ وقالوا مهما
تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۞ فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۞ ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ۞ فلما كشفنا
عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۞ فانتقمنا منهم
فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۞

١٧٠

86

واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض و
مغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني
اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
الحزب
يعرشون ۞ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون
على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة قال انكم
قوم تجهلون ۞ ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا
عشر
يعملون ۞ قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين ۞
واذ انجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
ع
عظيم ۞ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات
ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي و
اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۞ ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن
انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين ۞ قال يا موسى اني اصطفيتك على
الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۞
وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك
يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ۞ ساصرف عن آياتي
الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۞
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت اعمالهم

87

ع هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۞ واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم
سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۞ ولما سقط في ايديهم وراوا
انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من
الخاسرين ۞ ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني
من بعدي اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ براس
اخيه يجره اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا
عشر يقتلونني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۞
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
ع الراحمين ۞ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم و
ذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۞ والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور

173

رحيم ۝ ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه
سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت
خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة
انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت
كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف
وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع
عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به

174

88

وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم
المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ع
ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله
النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم عشر
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا

فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۞ وسئلهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون ۞ لا تاتيهم
كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۞ واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا
معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون ۞ فلما نسوا ما ذكروا به
انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما
كانوا يفسقون ۞ فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة
خاسئين ۞ واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من
يسومهم سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ۞
وقطعناهم في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك و
بلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون ۞

فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا
الادنى ويقولون سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون ۞ والذين يمسكون
بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين ۞ واذ نتقنا
نصف عشر
الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۞ واذ اخذ ربك من
ع
بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ۞
او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا
بما فعل المبطلون ۞ وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۞
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان

فكان من الغاوين ۞ ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد
الى الارض واتبع هويه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه
يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا
فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۞ ساء مثلا القوم الذين
كذبوا بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۞ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۞ ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا
من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم آذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك
هم الغافلون ۞ ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۞ وممن خلقنا
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۞ والذين كذبوا بآياتنا
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۞ واملي لهم ان كيدي متين ۞

اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين ۞ اولم
ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء وان
عسى ان يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون ۞
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۞
يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا بغتة يسئلونك
كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۞ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت
اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير
وبشير لقوم يؤمنون ۞ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما تغشيها حملت حملا
خفيفا فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا

عشر

لتكونن من الشاكرين ۞ فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء
فيما اتيهما فتعالى الله عما يشركون ۞ ايشركون ما لا يخلق
شيئا وهم يخلقون ۞ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ۞ ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم
فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۞ الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها
ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون ۞ ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى
الصالحين ۞ والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم
ولا انفسهم ينصرون ۞ وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا و
تريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۞ خذ العفو وامر

عشر

بالعرف واعرض عن الجاهلين ۞ واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه سميع عليم ۞ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ۞ واخوانهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون ۞ واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها
قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۞ واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا
لعلكم ترحمون ۞ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة
ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۞
ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون

سجدة

سورة الانفال مدنية وهي خمس وسبعون

الحزب 8

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله

واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين
انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم
اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المومنون حقا لهم ومغفرة
ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان
فريقا من المومنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين
كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى ممدكم بالف من
الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم

درجات عند ربهم

92

عشر ع

وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملائكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله
فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب
النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم
الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا
الى فئة فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن
الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم

ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا
فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا
نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله
مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه ع
وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون عشر
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو
علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون
يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله
شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون
في الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم

بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون ۝
ع واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر عظيم ۝
يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم
ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين كفروا
ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
عشر الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ۝
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا

يعلمون ❁ وما كان صلوتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ❁ ان الذين كفروا ينفقون
اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ❁ والذين كفروا الى جهنم يحشرون ❁
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه
جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون ❁ قل للذين كفروا
ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت
الاولين ❁ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير ❁ وان تولوا فاعلموا ان الله
موليكم نعم المولى ونعم النصير ❁ واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا

على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير ❁
اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسفل
منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله
امرا كان مفعولا ❁ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وان الله لسميع عليم ❁ اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو
اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم
انه عليم بذات الصدور ❁ واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم
قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور ❁ يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا و
اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ❁ واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع
الصابرين ❁ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا

ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ۞
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله
شديد العقاب ۞ إذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ۞ ع
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت أيديكم و عشر
أن الله ليس بظلام للعبيد ۞ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا
بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ۞
ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
وأن الله سميع عليم ۞ كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا

بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل
كانوا ظالمين ۞ إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم
لا يؤمنون ۞ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة
وهم لا يتقون ۞ فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم
لعلهم يذكرون ۞ وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء
ع إن الله لا يحب الخائنين ۞ ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم
لا يعجزون ۞ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون ۞ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو
السميع العليم ۞ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله
هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت

ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم
انه عزيز حكيم ۞ يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من
المومنين ۞ يا ايها النبي حرض المومنين على القتال ان يكن منكم ع
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون ۞ الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا
الفين باذن الله والله مع الصابرين ۞ ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد
الاخرة والله عزيز حكيم ۞ لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ۞ فكلوا مما غنمتم حلالا
طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم ۞ يا ايها النبي عشر

قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا
عشر يوتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۞
وان يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم
حكيم ۞ ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض والذين
امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۞ والذين كفروا
بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير ۞
والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا ونصروا
اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين
امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء

عليم ۝

سورة التوبة وهي مائة وتسع وعشرون آية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين ۝ فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين ۝ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان
توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا
عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين ۝
فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا
الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝

97

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام
الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند
المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب
المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا
ذمة يرضونكم بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝
اشتروا بايات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم
المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم
في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم
من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم

وهموا باخراج الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله
احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۞ قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۞ ويذهب
غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۞ ام
حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم
يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما
تعملون ۞ ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين ع
على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون ۞ انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر
واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا
من المهتدين ۞ اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا

يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ الذين آمنوا و
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة
عند الله واولئك هم الفائزون ۞ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان عشر
وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۞ خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر
عظيم ۞ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم واخوانكم
اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظالمون ۞ قل ان كان آباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره
والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ لقد نصركم الله في مواطن ع
كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم

شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۞ ثم
انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب
الله من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۞ يا ايها الذين
امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
ان الله عليم حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر
ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من
الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۞
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك ع عشر
قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله انى يؤفكون ۞ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من

دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ۞ يريدون ان يطفئوا نور الله
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون ۞
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله
نصف ولو كره المشركون ۞ يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من
الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ۞ يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ ان عدة
الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق
السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا

تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ إنما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما
حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله
لا يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل
إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه فقد
نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته
عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى

100
عشر

وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا و
وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن
بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا
معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون ۝
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم
الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر
أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في
ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن
كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ۝
لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم

يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين ۝
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق و
ظهر امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا
تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝
ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا
امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب
الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم
انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم

كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم
ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم في الدنيا وتزهق انفسهم و
بها الحيوة
هم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ او مغارات او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ۝ ولو
الحزب
انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات
ع
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي
الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله
والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو
عشر
اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة

للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول
الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله و
رسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد
الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر
المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن
إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون
لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة
منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون ع
والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم
الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار

جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من
قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت
أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم
نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب
مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم
عشر أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم
الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات

ع

عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۞ يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبئس المصير ۞ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر و
كفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان
اغنهم الله من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم
الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير
ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من
الصالحين ۞ فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما
وعدوه وبما كانوا يكذبون ۞ الم يعلموا ان الله يعلم سرهم
ونجويهم وان الله علام الغيوب ۞ الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم

ورسوله

فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۞ استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا ان
يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في
الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۞ فليضحكوا
قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۞ فان رجعك
الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا
ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا
مع الخالفين ۞ ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۞ ولا
تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا

عشر ع

204

وتزهق انفسهم وهم كافرون ۞ واذا انزلت سورة ان آمنوا
بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القاعدين ۞ رضوا بان يكونوا مع الخوالف وطبع
على قلوبهم فهم لا يفقهون ۞ لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك
لهم الخيرات واولئك هم المفلحون ۞ اعد الله لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۞ وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله
سيصيب الذين كفروا منهم عذاب اليم ۞ ليس على الضعفاء
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا
لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۞ ولا
على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه

ع عشر

206

104

الجزء

تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۞ يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۞ سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس وماواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۞ يحلفون
لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن
القوم الفاسقين ۞ الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا
يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۞
ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر

عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله
واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات
الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله
غفور رحيم ۝ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم
جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم
وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين
ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان
الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ۝

ع عشر

109

الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا
وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن
ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه
ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف
هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم

عشر
ع

والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورىة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ۝ وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها
اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه ان ابرهيم لاواه حليم ۝
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
ان الله بكل شيء عليم ۝ ان الله له ملك السموات والارض يحيي

ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم ۝
ع
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار
ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة

ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون ۞ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ۞ يا ايها الذين امنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين ۞ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم
زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كافرون ۞ اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة
او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۞ واذا ما انزلت
سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۞ لقد جاءكم

الحزب ع

107

رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رءوف رحيم ۞ فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ۞

10

سورة يونس — مائة وتسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب الحكيم ۞ اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۞
ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد
اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون ۞ اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤ الخلق ثم يعيده ليجزي
الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم

213

شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۞ هو
الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات
لقوم يعلمون ۞ ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات
والارض لآيات لقوم يتقون ۞ ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا
بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۞
اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ۞ ان الذين آمنوا و
عملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم
الانهار في جنات النعيم ۞ دعويهم فيها سبحانك اللهم
وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ۞
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم
فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۞ واذا مس

عشر
ع

214

108

الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما
كانوا يعملون ۞ ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما
ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ۞ ثم جعلناكم خلائف في الارض من
بعدهم لننظر كيف تعملون ۞ واذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله قل ما
يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۞ قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۞
فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح
المجرمون ۞ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم
في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۞
وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۞ ويقولون
لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا اني
معكم من المنتظرين ۞ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء عشر
مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا
ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ۞ هو الذي يسيركم في
البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة
وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان
وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا
من هذه لنكونن من الشاكرين ۞ فلما انجاهم اذا هم

يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على
انفسكم متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم
بما كنتم تعملون ۞ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون
عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن
بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۞ والله
يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۞ نصف
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا
ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۞ والذين كسبوا
السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله
من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما

اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۞ ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين
هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق
وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ قل من يرزقكم من السماء عشر ع
والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل
افلا تتقون ۞ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون ۞ كذلك حقت كلمت ربك على
الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۞ قل هل من شركائكم من يبدؤا
الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون ۞

قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي
الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون ۞ وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق شيئا
ان الله عليم بما يفعلون ۞ وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون
الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه
من رب العالمين ۞ ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة
مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۞
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۞ ومنهم
عشر ع من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين ۞ وان
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما
اعمل وانا بريء مما تعملون ۞ ومنهم من يستمعون اليك افانت

تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك
افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم
يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض الذي
نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل
اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل ارايتم
ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون ۝

ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم
تكسبون ۝ ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق
وما انتم بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت ع
به واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ۝ الا ان لله ما في السموات والارض الا ان وعد الله حق و
لكن اكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت واليه ترجعون ۝
يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك
فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم ما انزل الله لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على
الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم
القيمة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ عشر ع

وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من
مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر
الا في كتاب مبين ۞ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۞ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۞ لهم البشرى في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ۞ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ۞
الا ان لله من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ۞ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۞ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان بهذا

الحزب
ع عشر

اتقولون على الله ما لا تعلمون ۞ قل ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون ۞ متاع في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب
الشديد بما كانوا يكفرون ۞ واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى
الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۞ فان توليتم فما سألتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۞ فكذبوه
فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۞ ثم بعثنا من
بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۞ ثم بعثنا من
بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا

قوما مجرمين ۞ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين ۞
قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۞
قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء
في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۞ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر
عليم ۞ فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۞ عشر
فلما القوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا
يصلح عمل المفسدين ۞ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۞ ع
فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين ۞
وقال موسى يا قوم ان كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم
مسلمين ۞ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۞
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۞ واوحينا الى موسى واخيه

ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المؤمنين ۞ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس
على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۞
قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا
يعلمون ۞ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون و
جنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه
لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۞ الان وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين ۞ فاليوم ننجيك ببدنك
ع لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغافلون ۞
ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة

فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في شك مما انزلنا اليك
فسئل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك
فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بايات الله
فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ۝
ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم ۝ فلولا كانت
قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك
لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا
مؤمنين ۝ وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس
على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني عشر
الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ۝

8 ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها
الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون
الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين ۝
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين ۝
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝
قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما
يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝
واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

11 سورة هود عليه السلام مائة وثلاث وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير ۞ وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير
الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۞ الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور ۞ وما من دابة في الارض الا على الله الجزء
رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه
على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من
بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۞ ولئن
اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم

119

يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ع ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور
ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني
عشر انه لفرح فخور ۞ الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة واجر كبير ۞ فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك و
ضائق به صدرك ان يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك
انما انت نذير والله على كل شيء وكيل ۞ ام يقولون افتريه
قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله
ان كنتم صادقين ۞ فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل
بعلم الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون ۞ من كان يريد
الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون
اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها

وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية
منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول
الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم
كافرون ۝ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل
عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب

عشر

الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا
نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا إلا الله إني
أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا
من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم
أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني
رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝
ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا
بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقو ربهم ولكني أراكم قوما
تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝
ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني

عشر

ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا
الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد
جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من
الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم
بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان
الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون
افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ و 8
أوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما
كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في
الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه
ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم
كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه

عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور ۝ قلنا احمل فيها من
كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما
آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها الحزب
ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج
كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب
معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج
فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي
وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم
الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن
وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس
من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني

اعظك ان تكون من الجاهلين ۞ قال رب اني اعوذ بك ان اسألك
ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۞ قيل
يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۞ تلك من انباء الغيب نوحيها
اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة
للمتقين ۞ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ان انتم الا مفترون ۞ يا قوم لا اسألكم عليه اجرا
ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۞ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۞ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة
وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۞ ان نقول
الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا

ع عشر

اني بريء مما تشركون ۞ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون
اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۞ فان تولوا فقد ابلغتكم
ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ ۞ ولما جاء امرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۞ وتلك
عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار
عنيد ۞ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة الا ان عادا
كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۞ والى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو انشأكم من الارض
واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۞
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما

عشر ع

يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم
أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة
الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء
فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا في داركم
ثلثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء أمرنا نجينا
صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك
هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم
جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ۝
ولقد جاءت رسلنا إبرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث
أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم و
أوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ۝

ع

عشر

وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب ۝
قالت يا ويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب ۝
قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت
إنه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن إبرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ۝ إن إبرهيم لحليم أواه منيب ۝ يا إبرهيم أعرض عن هذا
إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما جاءت
رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ۝
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات
قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون
في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ۝ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك
من حق وإنك لتعلم ما نريد ۝ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي
إلى ركن شديد ۝ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك

عشر

فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب ۝
فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل
منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ۝ والى
مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير واني اخاف عليكم
عذاب يوم محيط ۝ ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا
ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۝ قال يا قوم ارايتم ان كنت على
بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما

نصف

انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان
يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما
قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي
رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم
ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما
تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف
تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا
اني معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه
برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝
كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد

اَرسلنا موسى بآياتنا وسلطانٍ مبينٍ ۝ الى فرعون وملائه فاتبعوا
امر فرعون وما امر فرعون برشيدٍ ۝ يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم
النار وبئس الورد المورود ۝ واتبعوا في هذه لعنةً ويوم القيمة بئس
الرفد المرفود ۝ ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائمٌ وحصيدٌ
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم آلهتهم التي يدعون
من دون الله من شيءٍ لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيبٍ ۝
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمةٌ ان اخذه اليمٌ شديدٌ ۝
ان في ذلك لآيةً لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يومٌ مجموعٌ له الناس
وذلك يومٌ مشهودٌ ۝ وما نؤخره الا لاجلٍ معدودٍ ۝ يوم يات لا
تكلم نفسٌ الا باذنه فمنهم شقيٌ وسعيدٌ ۝ فاما الذين شقوا ففي
النار لهم فيها زفيرٌ وشهيقٌ ۝ خالدين فيها ما دامت السموات و
الارض الا ما شاء ربك ان ربك فعالٌ لما يريد ۝ واما الذين سعدوا

ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاءً غير مجذوذٍ ۝ فلا تك في مريةٍ مما يعبد هؤلاء ما يعبدون
الا كما يعبد آباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوصٍ ۝
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمةٌ سبقت
من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شكٍ منه مريبٍ ۝ وان كلا لما
ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبيرٌ ۝ فاستقم كما امرت
ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصيرٌ ۝ ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا
تنصرون ۝ واقم الصلوة طرفي النهار وزلفاً من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا
بقيةٍ ينهون عن الفساد في الارض الا قليلاً ممن انجينا منهم

ع

عشر

واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك
ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس امة
واحدة ولا يزالون مختلفين ۝ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك وجاءك
في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون عشر
اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا منتظرون ۝
ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون ۝ 12

سورة يوسف مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك

هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف
لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين ۝
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابرهيم
الحزب ع واسحق ان ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته
آيات للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا و
نحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف او اطرحوه
ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابت الجب
عشر يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا

243

مالك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني ان
تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غافلون ۝
قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون ۝ فلما
ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب واوحينا اليه
لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا اباهم
عشاء يبكون ۝ قالوا يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا
يوسف عند متاعنا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين ۝ وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت
سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام
واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم

244

123

عشر
ع

معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي اشتريه
من مصر لامراته اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وكذلك مكنا ليوسف في الارض ولنعلمه من تاويل
الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
ولما بلغ اشده اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت
لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ۝
ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ۝ و
استبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى
الباب قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب
اليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهلها

إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۞
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۞ فلما
رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۞
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۞
وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد ع
شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين ۞ فلما سمعت بمكرهن عشر
أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن
وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۞ قالت
فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۞ قال رب
السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن

أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن 124

إنه هو السميع العليم ۞ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ۞ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني أعصر ع
خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۞ قال لا يأتيكما طعام ترزقانه
إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۞
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ۞ ما كان لنا
أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن
أكثر الناس لا يشكرون ۞ يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار ۞ ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم
إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا

عشر

يعلمون ۞ يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر

فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان

وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان

ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۞ وقال الملك اني ع

ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات

خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم

للرءيا تعبرون ۞ قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام

بعالمين ۞ وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم

بتاويله فارسلون ۞ يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات

سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر

يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۞ قال تزرعون سبع

سنين دابا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون

ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا

مما تحصنون ۞ ثم ياتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه

ع يعصرون ۞ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال

ارجع الى ربك فسـٔله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي

بكيدهن عليم ۞ قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن

نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز

الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۞

ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد

الجزء الخائنين ۞ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا

ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۞ وقال الملك

ائتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك اليوم

لدينا مكين امين ۞ قال اجعلني على خزائن الارض اني

حفيظ عليم ۞ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ
منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين
ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۞ وجاء
إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم
ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۞ فإن لم تأتوني
به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۞ قالوا سنراود
عنه أباه وإنا لفاعلون ۞ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم عشر لفتيته
في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم
يرجعون ۞ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۞ قال هل
آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل

فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۞ ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا
ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير ۞ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله
لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله
على ما نقول وكيل ۞ وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله
من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون ۞ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۞ ولما
دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما

كانوا يعملون ۞ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية
في رحل اخيه ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۞ قالوا عشر
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۞ قالوا نفقد صواع الملك ولمن
جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۞ قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الارض وما كنا سارقين ۞ قالوا فما جزاؤه ان
كنتم كاذبين ۞ قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه
كذلك نجزي الظالمين ۞ فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه
ثم استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان
لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من
نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۞ قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال
انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ۞ قالوا يا ايها

العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك
من المحسنين ۞ قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا
ع متاعنا عنده انا اذا لظالمون ۞ فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا
قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
عشر ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ۞ ارجعوا الى ابيكم
فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين ۞ وسئل القرية التي كنا فيها
والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ۞ قال بل سولت لكم انفسكم
امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعا انه هو العليم
الحكيم ۞ وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم ۞ قالوا تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى

253

تكون حرضا او تكون من الهالكين ۞ قال انما اشكوا
بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ۞ يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ۞ فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها
العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ۞ قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ۞ قالوا ائنك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه
من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۞ قالوا تالله لقد آثرك عشر
الله علينا وان كنا لخاطئين ۞ قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر
الله لكم وهو ارحم الراحمين ۞ اذهبوا بقميصي هذا فالقوه
على وجه ابي يأت بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ۞ ع

254

128

ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون ۞ قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۞ فلما ان جاء
البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني
اعلم من الله ما لا تعلمون ۞ قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا
خاطئين ۞ قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۞
فلما دخلوا على يوسف آوى اليه ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء
الله آمنين ۞ ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا وقال
يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن
بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو
ع الحزب العليم الحكيم ۞ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة

توفني مسلما وألحقني بالصالحين ۞ ذلك من أنباء الغيب نوحيه
إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون ۞
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۞ وما تسألهم عليه من أجر
إن هو إلا ذكر للعالمين ۞ وكأين من آية في السموات والأرض
يمرون عليها وهم عنها معرضون ۞ وما يؤمن أكثرهم بالله
إلا وهم مشركون ۞ أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله
أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۞ قل هذه سبيلي
أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من
المشركين ۞ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من
أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۞
حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا

عشر

فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۞ لقد كان
في قصصهم عبرة لأولي الألباب ۞ ما كان حديثا يفترى و
لكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم
سورة الرعد مدنية | يؤمنون | وهي [illegible] آية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر ۞ تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن
أكثر الناس لا يؤمنون ۞ الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۞
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات
جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ۞ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من

أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد
ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۞ وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي
خلق جديد ۞ أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال
في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۞
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات
وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد
العقاب ۞ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه
إنما أنت منذر ولكل قوم هاد ۞ الله يعلم ما تحمل كل أنثى ع
وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۞ عالم الغيب
والشهادة الكبير المتعال ۞ سواء منكم من أسر القول
ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار ۞

عشر له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا
يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له
وما لهم من دونه من وال ۞ هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
وينشئ السحاب الثقال ۞ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من
خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال ۞ له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون
لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۞ ولله يسجد من في السماوات
سجدة والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال ۞ قل من رب
السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون
لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل
تستوي الظلمات والنور ۞ أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه

خلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد
القهار ۞ انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل
السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب
جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب
الله الامثال ۞ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به
اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم جهنم وبئس المهاد ۞ افمن
يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر
اولوا الالباب ۞ الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق عشر
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء
الحساب ۞ والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار ۞ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من
آبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من
كل باب ۞ سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۞ والذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان
يوصل ويفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۞
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة
8 الدنيا في الاخرة الا متاع ۞ ويقول الذين كفروا لولا انزل
عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب ۞
الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب ۞ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن
مآب ۞ كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم

لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل
هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان عشر
قرانا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى
بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهدى
الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف
الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين ع
كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام
تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين
كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من
هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اشق وما لهم

من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من
تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا و
عقبى الكافرين النار ۝ والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما
انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان
اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه ماب ۝ وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم
ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك ع
وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن
الله لكل اجل كتاب ۝ يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب ۝ واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما
عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ عشر

وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما
تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۞ ويقول
الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن
عنده علم الكتاب ۞

14

سورة ابراهيم عليه السلام — اثنتان وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحميد ۞ الله الذي له ما في السموات
وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد ۞ الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد ۞ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه
ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۞
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور

وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۞
واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيكم من
ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۞ واذ تاذن
ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي
لشديد ۞ وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا
فان الله لغني حميد ۞ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم
بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به
وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب ۞ قالت رسلهم افي الله شك
فاطر السموات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم و
يؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا

ع الحزب

عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۞ قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده
وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۞ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن
على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۞ وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى
إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۞ ولنسكننكم الأرض من
بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۞ واستفتحوا وخاب
كل جبار عنيد ۞ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۞
يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۞ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا

على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۞ ألم تر أن الله خلق السموات والأرض
بالحق إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۞ وما ذلك على الله بعزيز ۞
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا
فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم
سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ۞ وقال الشيطان
لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي
إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم ۞
وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۞ ألم تر كيف ضرب
الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في

267

باذن ربها

السماء ۝ تؤتي اكلها كل حين ويضرب الله الامثال للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض مالها من قرار ۝ يثبت الله الذين آمنوا بالقول
وفي الآخرة
الثابت في الحيوة الدنيا ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم
تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم
يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا
فان مصيركم الى النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝
الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره
وسخر لكم الانهار ۝ وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ۝ وسخر لكم
الليل والنهار ۝ وآتيكم من كل ما سألتموه وان تعدوا نعمت الله لا

ع

عشر

268

139

تحصوها ان الانسان لظلوم كفار ۝ واذ قال ابرهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل افئدة
من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ۝
ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في
الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي و
للمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي رؤسهم

عشر
ع

269

لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۞ وانذر الناس يوم ياتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب ۞ نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من
زوال ۞ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف
فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۞ وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۞ فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۞ يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار ۞ وترى المجرمين
يومئذ مقرنين في الاصفاد ۞ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ۞ ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب ۞ عشر
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر
اولوا الالباب ۞

سورة الحجر وهي ... تسع وتسعون اية

13

270

136

الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۞ ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ۞ ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون
وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ۞ ما تسبق من امة اجلها
وما يستاخرون ۞ وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ۞
لو ما تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ۞ ما ننزل الملائكة الا بالحق و
ما كانوا اذا منظرين ۞ انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۞ ولقد
عشر ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين ۞ وما ياتيهم من رسول الا كانوا
به يستهزءون ۞ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ۞ لا يؤمنون
به وقد خلت سنة الاولين ۞ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
٤ يعرجون ۞ لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۞
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين ۞

وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من
كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين ۝
وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا عشر
الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين ۝
وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستاخرين ۝ وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ع
ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حما مسنون ۝ والجان خلقناه
من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني خالق
بشرا من صلصال من حما مسنون ۝ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا عشر
ابليس ابى ان يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا تكون

137

مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال
من حما مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك رجيم ۝ وان عليك
اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال
فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما اغويتني
لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك منهم
المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس
عشر لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم
ع اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها
نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝
وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم

273

إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون ۞ قالوا لا
توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۞ قال أبشرتموني على أن مسني
الكبر فبم تبشرون ۞ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۞
قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون ۞ قال فما خطبكم أيها
المرسلون ۞ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين ۞ إلا آل لوط إنا لمنجوهم
أجمعين ۞ إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين ۞ فلما جاء آل ع
لوط المرسلون ۞ قال إنكم قوم منكرون ۞ قالوا بل جئناك
بما كانوا فيه يمترون ۞ وأتيناك بالحق وإنا لصادقون ۞ فأسر
بأهلك بقطع من الليل واتبع أدبارهم ولا يلتفت منكم أحد و
امضوا حيث تؤمرون ۞ وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين ۞ وجاء أهل المدينة يستبشرون ۞ قال إن
هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۞ واتقوا الله ولا تخزون ۞ قالوا أولم

274

138

عشر

ننهك عن العالمين ۞ قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين ۞ لعمرك
إنهم لفي سكرتهم يعمهون ۞ فأخذتهم الصيحة مشرقين ۞
فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل ۞ إن في
ذلك لآيات للمتوسمين ۞ وإنها لبسبيل مقيم ۞ إن في ذلك لآية
للمؤمنين ۞ وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين ۞ فانتقمنا منهم
ع وإنهما لبإمام مبين ۞ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ۞ و
آتيناهم آياتنا فكانوا عنها معرضين ۞ وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا آمنين ۞ فأخذتهم الصيحة مصبحين ۞ فما أغنى عنهم ما كانوا
يكسبون ۞ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ۞ إن ربك هو الخلاق العليم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ۞ لا تمدن عينيك
إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك

274

عشر

للمؤمنين ۞ وقل اني انا النذير المبين ۞ كما انزلنا على المقتسمين ۞
الذين جعلوا القرآن عضين ۞ فوربك لنسئلنهم اجمعين ۞ عما
كانوا يعملون ۞ فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۞
انا كفيناك المستهزئين ۞ الذين يجعلون مع الله الها آخر فسوف
يعلمون ۞ ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون ۞ فسبح
بحمد ربك وكن من الساجدين ۞ واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين

حزب

سورة النحل وهي مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۞ ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله
الا انا فاتقون ۞ خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۞ والانعام

276

139

خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ۞ ولكم
فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون ۞ وتحمل اثقالكم الى
بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم ۞
والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ۞
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين ۞
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ۞
ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل
الثمرات ان في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۞ وسخر لكم الليل
والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۞ وما ذرأ لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك
لآية لقوم يذكرون ۞ وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه
لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه

ع
عشر

ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۞ وعلامات
وبالنجم هم يهتدون ۞ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۞ والله يعلم عشر
ما تسرون وما تعلنون ۞ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا و
هم يخلقون ۞ اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۞
الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون ۞ لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه لا يحب المستكبرين ۞ واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين ۞ ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار
الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون ۞ قد مكر الذين ع
من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف

من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۞ ثم يوم القيمة
يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم
قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء على الكافرين ۞
الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ۞ فادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۞
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في
عشر هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين ۞
جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين ۞ الذين تتوفيهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۞
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي امر ربك كذلك

فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝
فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من
قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا في كل
امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله
ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين ۝ ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي
من يضل وما لهم من ناصرين ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم
كانوا كاذبين ۝ انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن

ع

عشر

فيكون ۝ والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم
يتفكرون ۝ افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝ او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم ۝ اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا
ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله
يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة والملائكة وهم
لا يستكبرون ۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ۝

نصف
ع عشر
سجدة

وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى فارهبون ۝
وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون ۝ وما
بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجارون ۝ ثم اذا كشف
الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما
اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما
رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون ۝ ويجعلون لله البنات
سبحانه ولهم ما يشتهون ۝ واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه
مسودا وهو كظيم ۝ يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون
ام يدسه فى التراب الا ساء ما يحكمون ۝ للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ۝ ولو
يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى
اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝

ع عشر

ويجعلون لله ما يكرهون ۝ وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى
لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون ۝ تالله لقد ارسلنا الى امم من
قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ۝
وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها ان فى ذلك لاية لقوم يسمعون ۝ وان لكم فى الانعام
لعبرة نسقيكم مما فى بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا
ورزقا حسنا ان فى ذلك لاية لقوم يعقلون ۝ واوحى ربك الى
النحل ان اتخذى من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝
ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى سبل ربك ذللا يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝

ع

عشر ع

وَاللّٰهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفّٰيكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ اِلٰى اَرْذَلِ الْعُمُرِ
لِكَيْلَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ
عَلٰى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلٰى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ
فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ اَفَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ
اَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ
مِنَ الطَّيِّبَاتِ اَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَ
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ شَيْئًا
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا لِلّٰهِ الْاَمْثَالَ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا
رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ
اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ اَحَدُهُمَا اَبْكَمُ
لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلٰى مَوْلٰيهُ اَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَاْتِ بِخَيْرٍ

عشر ع

هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَنْ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلِلّٰهِ
غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ
اِنَّ اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهَاتِكُمْ
لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝
اَلَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ
لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا
وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْاَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ
وَيَوْمَ اِقَامَتِكُمْ وَمِنْ اَصْوَافِهَا وَاَوْبَارِهَا وَاَشْعَارِهَا اَثَاثًا وَمَتَاعًا
اِلٰى حِينٍ ۝ وَاللّٰهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ
الْجِبَالِ اَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ
تَقِيكُمْ بَاْسَكُمْ كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْلِمُونَ ۝ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ يَعْرِفُونَ

نعمت الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ۞ ويوم نبعث ع
من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۞
وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۞
وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين
كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ۞ حزب
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞ الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ۞ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا
بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء و
هدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۞ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ع
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون ۞ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا عشر

تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ۞ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد
قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى
من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم
فيه تختلفون ۞ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل
من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ۞ ولا تتخذوا
أيمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء
بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۞ ولا تشتروا
بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ۞
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون ۞ من عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا

يعملون ۞ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۞ انه
ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ۞ انما سلطانه
على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۞ واذا بدلنا آية مكان آية
والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۞ قل
نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى
للمسلمين ۞ ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۞ ان الذين لا يؤمنون
بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب اليم ۞ انما يفتري الكذب
الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون ۞ من كفر
بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۞
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وان الله لا يهدي القوم

عشر ع

149

١

الكافرين ۞ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون ۞ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۞
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۞ يوم تأتي كل نفس تجادل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۞ وضرب
الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون ۞ ولقد جاءهم رسول منهم
فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۞ فكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون ۞
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۞ ولا تقولوا

عشر ع

لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا
على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع
قليل ولهم عذاب أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك
للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك من
بعدها لغفور رحيم إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا
ولم يك من المشركين شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه
إلى صراط مستقيم وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن
الصالحين ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من
المشركين إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك ليحكم
بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ادع إلى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك

ع

هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين وإن عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين و
اصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما
يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

الجزء 17

سورة الاسرى مائة واحدى عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي
باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى
الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من دوني وكيلا
ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا إلى
بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي

بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم
رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم و
ان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى
ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا ۝ ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يؤمنون
بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية
الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم و
لتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ۝

عشر

وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة
كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا ۝ من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۝ واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها
تدميرا ۝ وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك
بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا
له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا ۝
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم
مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان
عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة
اكبر درجات واكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله الها اخر

عشر

فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه ع
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما
أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني
صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين
فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان
الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل
يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان
بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق عشر ع

نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا
تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا
فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم
إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد
كان مسئولا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس
المستقيم ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك
به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسئولا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها
ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها
آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم

بالبنين واتخذ من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ۝ ع
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا ۝ قل
لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات
السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا
تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ۝ واذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي آذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم نفورا ۝ نحن اعلم بما يستمعون
به اذ يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون
الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ءاذا كنا عظاما ورفاتا ءانا

الحزب

لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او خلقا
مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى
ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون
ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ع
ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ۝ ربكم
اعلم بكم ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم وما ارسلناك
عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم
من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته
ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان

من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا
شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل
بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة
فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك احاط
بالناس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ
قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد
لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن
الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك
منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا

عشر ع

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم
الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم
رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما
نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا ۝ افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم
على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان
كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن

عشر ع

إليهم شيئا قليلا ۝ إذا لأذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وإن كادوا ليستفزونك من الأرض
ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا ۝ سنة من قد أرسلنا خلفك
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ أقم الصلوة لدلوك ع
الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ۝
ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝
وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل عشر
كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى
بجانبه وإذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على
شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسئلونك ع

عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝
ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا ۝
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في
هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا
لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من عشر
نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا ۝ أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا ۝ أو يكون
لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى
تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا
رسولا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن قالوا ع

301

ابعث الله بشرا رسولا ۝ قل لو كان في الارض ملائكة
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا ۝
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان بعباده خبيرا
بصيرا ۝ ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم
اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما
وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝ ذلك
جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا
ائنا لمبعوثون خلقا جديدا ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق نصف
السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب
فيه فابى الظالمون الا كفورا ۝ قل لو انتم تملكون خزائن رحمة
ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ع
ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم

302

152

فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝ قال لقد علمت ما
انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لاظنك يا
فرعون مثبورا ۝ فاراد ان يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن
معه جميعا ۝ وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء
وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق انزلناه وبالحق نزل
وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على
مكث ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ۝
ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون
سجدة للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
عشر ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي

303

لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي

من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مائة وعشر آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما
عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا

18

304

153

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على عشر
آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين
احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية ع
آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا
ربنا رب السموات والارض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم هم
وما يعبدون الا الله فأووا الى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى
الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت
تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من
يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا ع

وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم
فرارا ولملئت منهم رعبا ۞ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا
ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى
المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه وليتلطف
ولا يشعرن بكم احدا ۞ انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا ۞ وكذلك عشر
اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ
يتنازعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا ۞ سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم

رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم
بعدتهم ما يعلمهم الا قليل ۞ فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم احدا ۞ ولا تقولن لشيء اني فاعل
ع ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين
ربي لاقرب من هذا رشدا ۞ ولبثوا في كهفهم ثلثمائة
سنين وازدادوا تسعا ۞ قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات
والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه احدا ۞ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۞ واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هويه وكان امره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن

شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط
بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه
بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن تجري عشر
من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا
خضرا من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم
الثواب وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا ع
لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا
كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك
مالا وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن
أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى ربي

199

لأجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا ۝ لكنا
هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ۝ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما
شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي
أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح
صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ وأحيط
بثمره فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عشر
عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا ۝ ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا ع
كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما
تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال

وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَخَيْرٌ اَمَلًا ۞ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْاَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ
نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَدًا ۞ وَعُرِضُوا عَلٰى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا
خَلَقْنَاكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ اَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ۞
وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا
وَيْلَتَنَا مَالِ هٰذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً اِلَّا اَحْصٰيهَا
وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ اَحَدًا ۞ وَاِذْ قُلْنَا
لِلْمَلٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوا اِلَّا اِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
عَنْ اَمْرِ رَبِّهِ اَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ اَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ
عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۞ مَا اَشْهَدْتُهُمْ خَلْقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَلَا خَلْقَ اَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۞ وَيَوْمَ يَقُولُ
نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا

بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۞ وَرَاَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا اَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَ
لَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا ۞ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هٰذَا الْقُرْاٰنِ لِلنَّاسِ مِنْ
كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْاِنْسَانُ اَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ۞ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ
اَنْ يُؤْمِنُوا اِذْ جَاءَهُمُ الْهُدٰى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ اِلَّا اَنْ تَاْتِيَهُمْ
سُنَّةُ الْاَوَّلِينَ اَوْ يَاْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ۞ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ
اِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا اٰيَاتِي وَمَا اُنْذِرُوا هُزُوًا ۞ وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ
بِاٰيَاتِ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ اِنَّا جَعَلْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ
اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى الْهُدٰى
فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذًا اَبَدًا ۞ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ
بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ
مَوْئِلًا ۞ وَتِلْكَ الْقُرٰى اَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ

مَوْعِدًا ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ
أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ۝ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ عشر
سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ۝ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا
مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ۝ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي
نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ
سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ۝ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ۝ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن
لَّدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا
قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ
خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۝
قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ عشر

أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ
أَمْرِي عُسْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ
الجزو نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ
إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا
تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ
قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ
أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَٰذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ۝ أَمَّا
ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ
أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝
وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا

وكفرا ۞ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما
ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك
تاويل ما لم تسطع عليه صبرا ۞ ويسئلونك عن ذي القرنين قل ع
سأتلوا عليكم منه ذكرا ۞ انا مكنا له في الارض واتيناه من كل
شيء سببا فاتبع سببا ۞ حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما ۞ قلنا يا ذا القرنين اما ان تعذب
واما ان تتخذ فيهم حسنا ۞ قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۞ واما من امن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا ۞ ثم اتبع سببا ۞ حتى اذا
بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها

عشر سترا ۞ كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ۞ ثم اتبع سببا ۞ حتى
اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا ۞ قالوا يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا ۞
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم و
بينهم ردما اتوني زبر الحديد ۞ حتى اذا ساوى بين الصدفين
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا ۞ قال اتوني افرغ عليه قطرا ۞
فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۞ قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي
حقا ۞ وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعناهم جمعا ۞ وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا
ع الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون

سمعا

أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء إنا أعتدنا
جهنم للكافرين نزلا ۞ قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ۞
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون
صنعا ۞ أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۞ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا
واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۞ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۞ خالدين فيها لا يبغون عنها
حولا ۞ قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۞ قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون آية مكية 19

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۞ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۞ إذ نادى
ربه نداء خفيا ۞ قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم
أكن بدعائك رب شقيا ۞ وإني خفت الموالي من ورائي وكانت
امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۞ يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا ۞ يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم
نجعل له من قبل سميا ۞ قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۞ قال كذلك قال ربك هو علي
هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۞ قال رب اجعل لي آية
عشر قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۞ فخرج على قومه
من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ۞ يا يحيى خذ
الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا ۞ وحنانا من لدنا

317

وزكوة وكان تقيا ۞ وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۞ واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا ۞
فاتخذت من دونهم حجابا ۞ فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها
بشرا سويا ۞ قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا ۞ قال
انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا ۞ قالت انى يكون
لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا ۞ قال كذلك قال
ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان
امرا مقضيا ۞ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۞ فاجاءها
المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت
نسيا منسيا ۞ فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك
تحتك سريا ۞ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

ع

الحزب

318

فكلي واشربي وقري عينا ۞ فاما ترين من البشر احدا
فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۞ فاتت
به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۞ يا اخت
هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۞
فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۞
قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۞ وجعلني
مباركا اينما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت
حيا ۞ وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۞ والسلام علي
يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۞ ذلك عيسى ابن مريم
قول الحق الذي فيه يمترون ۞ ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ وان
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۞

عشر

فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم
عظيم ۞ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا لكن الظالمون اليوم في
ضلال مبين ۞ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يومنون ۞ انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۞ ع
واذكر في الكتاب ابرهيم انه كان صديقا نبيا ۞ اذ عشر
قال لابيه يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۞
يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا
سويا ۞ يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا ۞
يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا ۞ قال اراغب انت عن الهتي يا ابرهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا ۞ قال سلام عليك ساستغفر
لك ربي انه كان بي حفيا ۞ واعتزلكم وما تدعون

من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا ۞
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق ويعقوب
وكلا جعلنا نبيا ۞ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان
ع صدق عليا ۞ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ۞ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا ۞
ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۞ واذكر في الكتاب
اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۞ وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۞ واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۞ ورفعناه مكانا
عليا ۞ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم
وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا
سجده واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا

خلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۞ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا ۞ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا ۞ لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما
ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۞ تلك الجنة التي نورث عشر
من عبادنا من كان تقيا ۞ وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا ۞ رب
السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم
له سميا ۞ ويقول الانسان ائذا ما مت لسوف اخرج حيا ۞ اولا ع
يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ۞ فوربك
لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ۞ ثم
لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ۞ ثم لنحن

اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۞ وان منكم الا واردها
كان على ربك حتما مقضيا ۞ ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا ۞ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين عشر
كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورئيا ۞ قل
من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ۞ حتى اذا راوا
ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا
واضعف جندا ۞ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۞ افرايت الذي كفر
باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۞ اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا ۞ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۞ ونرثه ما يقول ويأتينا فردا ۞ واتخذوا عشر

323

ع

مِن دُونِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ
بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّا اَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ
عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤُزُّهُمْ اَزًّا ۝ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ اِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ اِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ اِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝
لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ اِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ۝ وَقَالُوا
اتَّخَذَ الرَّحْمٰنُ وَلَدًا ۝ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا اِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمٰوَاتُ
يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْاَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ اَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمٰنِ
وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمٰنِ اَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۝ اِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ اِلَّا اٰتِي الرَّحْمٰنِ عَبْدًا ۝ لَقَدْ اَحْصٰيهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۝
وَكُلُّهُمْ اٰتِيهِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَرْدًا ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا ۝ فَاِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ
وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ۝ وَكَمْ اَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ

324

163

نصف 20

مِنْ اَحَدٍ اَوْ تَسْمَعُ | سورة طه مائة وثلاثون وخمس آية | لَهُمْ رِكْزًا ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

طٰهٰ ۝ مَا اَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْاٰنَ لِتَشْقٰى ۝ اِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشٰى ۝
تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْاَرْضَ وَالسَّمٰوَاتِ الْعُلٰى ۝ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ
اسْتَوٰى ۝ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ
الثَّرٰى ۝ وَاِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَاِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَاَخْفٰى ۝ اَللّٰهُ لَا
اِلٰهَ اِلَّا هُوَ لَهُ الْاَسْمَاءُ الْحُسْنٰى ۝ وَهَلْ اَتٰيكَ حَدِيثُ مُوسٰى ۝
اِذْ رَاٰى نَارًا فَقَالَ لِاَهْلِهِ امْكُثُوا اِنِّي اٰنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي اٰتِيكُمْ
مِنْهَا بِقَبَسٍ اَوْ اَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ۝ فَلَمَّا اَتٰيهَا نُودِيَ يَا مُوسٰى ۝
اِنِّي اَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ اِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ وَ
اَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحٰى ۝ اِنَّنِي اَنَا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنَا فَاعْبُدْنِي
وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِكْرِي ۝ اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِيَةٌ اَكَادُ اُخْفِيهَا لِتُجْزٰى

عشر

كل نفس بما تسعى ۞ فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هويه فتردى ۞ وما تلك بيمينك يا موسى ۞ قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يا موسى ۞ فالقيها فاذا هي حية تسعى ۞ قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى ۞ واضمم يدك الى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى ۞ لنريك من اياتنا
الكبرى ۞ اذهب الى فرعون انه طغى ۞ قال رب اشرح لي
صدري ۞ ويسر لي امري ۞ واحلل عقدة من لساني يفقهوا
قولي ۞ واجعل لي وزيرا من اهلي ۞ هرون اخي ۞ اشدد
به ازري ۞ واشركه في امري ۞ كي نسبحك كثيرا ۞ ونذكرك
كثيرا ۞ انك كنت بنا بصيرا ۞ قال قد اوتيت سؤلك يا
موسى ۞ ولقد مننا عليك مرة اخرى ۞ اذ اوحينا الى امك

عشر
ع

ما يوحى ۞ ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه
اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة
مني ولتصنع على عيني ۞ اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على
من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن
وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ۞ فلبثت سنين
في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۞ واصطنعتك لنفسي
اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري ۞ اذهبا الى
فرعون انه طغى ۞ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى ۞ قالا
ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۞ قال لا تخافا انني
معكما اسمع وارى ۞ فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا
بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على
من اتبع الهدى ۞ انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى

عشر

قال فمن ربكما يا موسى ۞ قال ربنا الذي اعطى كل شيء
خلقه ثم هدى ۞ قال فما بال القرون الاولى ۞ قال علمها عند
ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۞ الذي جعل
لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء
ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى ۞ كلوا وارعوا انعامكم
ان في ذلك لايات لاولي النهى ۞ منها خلقناكم وفيها عشر ع
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ۞ ولقد اريناه اياتنا
كلها فكذب وابى ۞ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا
بسحرك يا موسى ۞ فلناتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك
موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۞ قال موعدكم
يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۞ فتولى فرعون فجمع كيده
ثم اتى ۞ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا

فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۞ فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى ۞ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان
يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۞
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۞ قال
عشر بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى ۞
فاوجس في نفسه خيفة موسى ۞ قلنا لا تخف انك انت الاعلى ۞
والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
سى الساحر حيث اتى ۞ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم
في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ۞ قالوا لن

نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض ما انت قاض
انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يأت ربه مجرما
فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد
عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى جنات عدن
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما
هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم
جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي

عشر
الحزب ع

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم
اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك
من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا
قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال
عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم
فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا
حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري
فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى
فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا
نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان
ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح

عشر
ع

331

عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى ۞ قال يا هرون ما منعك اذ
رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري ۞ قال يا ابن ام لا تاخذ
بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل و
لم ترقب قولي ۞ قال فما خطبك يا سامري ۞ قال بصرت بما
لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت
لي نفسي ۞ قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس
وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۞ انما الهكم الله الذي لا اله
الا هو وسع كل شيء علما ۞ كذلك نقص عليك من انباء ما
قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۞ من اعرض عنه فانه
يحمل يوم القيمة وزرا ۞ خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا
يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۞ يتخافتون

332

167

عشر

بينهم ان لبثتم الا عشرا ۞ نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم
طريقة ان لبثتم الا يوما ۞ ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها
ربي نسفا ۞ فيذرها قاعا صفصفا ۞ لا ترى فيها عوجا ولا امتا
يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن
فلا تسمع الا همسا ۞ يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له
الرحمن ورضي له قولا ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم و
لا يحيطون به علما ۞ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب
من حمل ظلما ۞ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما ۞ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۞ فتعالى الله
الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل
رب زدني علما ۞ ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد

له عزما ۞ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس عشر ع
أبى ۞ فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى ۞ إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۞ وأنك لا تظمؤ
فيها ولا تضحى ۞ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك
على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۞ فأكلا منها فبدت لهما
سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه
فغوى ۞ ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى ۞ قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى
فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۞ ومن أعرض عن ذكري
فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة أعمى ۞ قال رب
لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا ۞ قال كذلك أتتك آياتنا عشر
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۞ وكذلك نجزي من أسرف

ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ۞ أفلم يهد
لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ع إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۞ ولولا كلمة سبقت من ربك
لكان لزاما وأجل مسمى ۞ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل فسبح وأطراف
النهار لعلك ترضى ۞ ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا
منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى
وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ۞ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة
ما في الصحف الأولى ۞ ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله
لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل
ونخزى ۞ قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط

335

21 الجزء

سورة الانبياء عليهم السلام مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية
قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم
افتأتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء
والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه
بل هو شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ۝ ما آمنت قبلهم
من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك
الا رجالا نوحي اليهم فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم
صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝

336

169

ع عشر لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝ وكم
قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين ۝
فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا الى
ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا
انا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين ۝
لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين ۝ بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون ۝ وله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون
عشر عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝
ام اتخذوا آلهة من الارض هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة
الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسئل

عما يفعل وهم يسئلون ۝ ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون ۝ وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي
اليه انه لا اله الا انا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ اولم ير الذين
كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الارض رواسي
ان تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝
وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ۝

ع

وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا
ترجعون ۝ واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا اهذا
الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝
خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي فلا تستعجلون ۝ و
يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين كفروا
حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم
ينصرون ۝ بل تاتيهم بغتة فلا يستطيعون ردها ولا هم
فتبهتهم
ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ قل من يكلؤكم بالليل والنهار من
الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ۝ ام لهم الهة

عشر
ع

تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون
بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا
نأتي الارض ننقصها من اطرافها افهم الغالبون ۞ قل انما
انذركم بالوحي ولا يسمع الصم الدعاء اذا ما ينذرون
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا
ظالمين ۞ ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا
حاسبين ۞ ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان وضياء و
ذكرى للمتقين ۞ الذين يخشون ربهم بالغيب وهم
من الساعة مشفقون ۞ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له
منكرون ۞ ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل وكنا به
عالمين ۞ اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون

عشر ٤

قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۞ قال لقد كنتم انتم و
آباؤكم في ضلال مبين ۞ قالوا اجئتنا بالحق ام انت من
اللاعبين ۞ قال بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن
وانا على ذلكم من الشاهدين ۞ وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين ۞ فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم
اليه يرجعون ۞ قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين
قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابرهيم ۞ قالوا فاتوا به
على اعين الناس لعلهم يشهدون ۞ قالوا ءانت فعلت هذا
بالهتنا يا ابرهيم ۞ قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم
ان كانوا ينطقون ۞ فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم
الظالمون ۞ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم

عشر الحزب

341

اف لكم ولما تعبدون من دون الله افلا تعقلون ۞ قالوا حرقوه
وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين ۞ قلنا يا نار كوني
بردا وسلاما على ابرهيم ۞ وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين
ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ۞ ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين ۞ وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ۞ ولوطا اتيناه حكما وعلما
ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم
سوء فاسقين ۞ وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين ۞ ونوحا
اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء
فاغرقناهم اجمعين ۞ وداود وسليمان اذ يحكمان في

عشر

ع

342

172

الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين
ففهمناها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين ۞ وعلمناه صنعة لبوس لكم
لتحصنكم من باسكم فهل انتم شاكرون ۞ ولسليمن
الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا
بكل شيء عالمين ۞ ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون
عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين ۞ وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين ۞ فاستجبنا له فكشفنا ما به
من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعابدين ۞ واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصابرين ۞
وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين ۞ وذا النون اذ ذهب
مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك

343

إني كنت من الظالمين ۞ فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك
نجي المؤمنين ۞ وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا
وأنت خير الوارثين ۞ فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه
إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا
لنا خاشعين ۞ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها آية للعالمين ۞ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم عشر
فاعبدون ۞ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ۞ فمن ٨
يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ۞ حتى إذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ۞ واقترب
الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا
في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۞ إنكم وما تعبدون من

344

173

دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون ۞ لو كان هؤلاء
آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۞ لهم فيها زفير وهم
فيها لا يسمعون ۞ إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك
عشر عنها مبعدون ۞ لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت
أنفسهم خالدون ۞ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۞ يوم نطوي
السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ۞ ولقد كتبنا في الزبور
من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ۞ إن في
هذا لبلاغا لقوم عابدين ۞ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ۞
قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون ۞
فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما

توعدون ۞ إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۞
وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ۞ قال رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مدنية وهي ثمان وسبعون آيات

22

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ۞ النصف
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات
حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ۞ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ويتبع كل شيطان مريد ۞ كتب عليه أنه من تولاه فأنه
يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۞ يا أيها الناس إن كنتم في
ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من

علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر
في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا
أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ۞
ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ۞
وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور ۞
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۞
ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيامة عذاب الحريق ۞ ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام
ع عشر للعبيد ۞ ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير
اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا

والآخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعوا لمن ضره اقرب من
نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان الله يدخل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل
ما يريد ۝ من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والآخرة
فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ ۝ وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من
يريد ۝ ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس
والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة ان الله على كل
شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض
والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من
الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم

سجده

ان الله يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم الحميم ۝
يصهر به ما في بطونهم والجلود ۝ ولهم مقامع من حديد ۝
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
ع عشر تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا
الى صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله و
المسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
٤ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ۝ واذ بوأنا
لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين
والقائمين والركع السجود ۝ واذن في الناس بالحج ياتوك

349

رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع
لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام
الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا
قول الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله
فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب ۝ عشر
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ع
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين

350

176

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم
والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ والبدن جعلناها
لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك
سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا
الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝ ان الله يدافع عن الذين
ع امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝ اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝ الذين اخرجوا من ديارهم
بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم
حزب الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز

الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة و
امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور ۞ وان عشر
يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ۞ وقوم ابرهيم
وقوم لوط ۞ واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير ۞ فكاين من قرية اهلكناها
وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد ۞
افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان
يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي
في الصدور ۞ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ۞ وكاين من
قرية امليت لها وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير ۞ قل ع
يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين ۞ فالذين امنوا وعملوا

الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين سعوا في اياتنا
معاجزين اولئك اصحاب الجحيم ۞ وما ارسلنا من قبلك من رسول
ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي
الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ۞ ليجعل ما
يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وان الظالمين لفي شقاق بعيد ۞ وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق
عشر من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى
صراط مستقيم ۞ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم ۞ الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين ۞
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا

حسنا وان الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وان الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي
عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ۝ ذلك بان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع بصير ۝
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله
هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الارض وان
الله لهو الغني الحميد ۝ الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض عشر ٤
والفلك تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ وهو الذي احياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ان الانسان لكفور ۝ لكل امة جعلنا منسكا هم
ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى

مستقيم ۝ وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون ۝ الله يحكم
بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ الم تعلم ان
الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على
الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم
به علم وما للظالمين من نصير ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم اياتنا قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا ايها الناس ضرب مثل ع
فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو
اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي
عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع

بصير ۞ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور ۞
يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم
وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۞ وجاهدوا في الله حق جهاده
هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم

سورة المؤمنون وهي | النصير | مائة وثماني عشرة آية

23 الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون ۞ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۞ والذين هم
عن اللغو معرضون ۞ والذين هم للزكوة فاعلون ۞ والذين هم
لفروجهم حافظون ۞ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم

غير ملومين ۞ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۞ و
الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۞ والذين هم على صلواتهم
يحافظون ۞ اولئك هم الوارثون ۞ الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون ۞ ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ۞ ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ۞ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام
لحما ثم انشاناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ۞
ثم انكم بعد ذلك لميتون ۞ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۞
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۞
وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب
به لقادرون ۞ فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب
لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۞ وشجرة تخرج

عشر

من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ۝ وان لكم في
الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع
كثيرة ومنها تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝
ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
ع من اله غيره افلا تتقون ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما
هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء
الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين ۝ ان
هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا
فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في
الذين ظلموا انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك

على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لآيات و
ان كنا لمبتلين ۝ ثم انشأنا من بعدهم قرنا آخرين ۝ فارسلنا
فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ ع
وقال الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون
منه ويشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا
لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا
وعظاما انكم مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝
ان هي الا حيوتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو
الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب
انصرني بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم

الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۞ ثم انشأنا
من بعدهم قرونا آخرين ۞ ما تسبق من امة اجلها وما
يستأخرون ۞ ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء امة رسولها عشر
كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم
لا يؤمنون ۞ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان
مبين ۞ الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما عالين ۞
فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون ۞ فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ۞ ولقد آتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون ۞ وجعلنا ابن مريم وامه آية وآويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين ۞ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات 8
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۞ وان هذه امتكم امة
واحدة وانا ربكم فاتقون ۞ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا

كل حزب بما لديهم فرحون ۞ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۞
ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۞ نسارع لهم في الخيرات
بل لا يشعرون ۞ ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون
والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ۞ والذين هم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۞
اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۞ ولا نكلف
نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۞
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها
عاملون ۞ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون ۞
لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۞ قد كانت آياتي
تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم تنكصون ۞ مستكبرين
به سامرا تهجرون ۞ افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يأت

آباءهم الاولين ۞ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۞
ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ۞
ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن
بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۞ ام تسالهم
خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۞ وانك لتدعوهم
الى صراط مستقيم ۞ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون ۞ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في
طغيانهم يعمهون ۞ ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون ۞ حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
اذا هم فيه مبلسون ۞ وهو الذي انشا لكم السمع والابصار و ع
الافئدة قليلا ما تشكرون ۞ وهو الذي ذراكم في الارض و
اليه تحشرون ۞ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل و

عشر النهار افلا تعقلون ۞ بل قالوا مثل ما قال الاولون ۞ قالوا
ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۞ لقد وعدنا
نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۞ قل لمن الارض
ومن فيها ان كنتم تعلمون ۞ سيقولون لله قل افلا تذكرون ۞
قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم ۞ سيقولون
لله قل افلا تتقون ۞ قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير
ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ۞ سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ۞ ما اتخذ الله من ولد وما
كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ۞ عالم الغيب و
ع الشهادة فتعالى عما يشركون ۞ قل رب اما تريني ما
يوعدون ۞ رب فلا تجعلني في القوم الظالمين ۞ وانا

على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع بالتي هي احسن
السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب اعوذ بك من همزات
الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون ۝ حتى اذا جاء احدهم
الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل صالحا فيما تركت
كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم
يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا عشر
يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ۝ ومن
خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم
خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ۝ الم
تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون

انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا فاغفر لنا وارحمنا آمنا
وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم
بما صبروا انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض
عدد سنين ۝ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝
قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم
انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۝ ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا
يفلح الكافرون ۝ وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين

سورة النور مدنية وهي اربع وستون اية 24

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم
تذكرون * الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد
عذابهما طائفة من المؤمنين * الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك
على المؤمنين * والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون * الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم * والذين يرمون ازواجهم ولم يكن
لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه
لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه من الكاذبين

ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه
لمن الكاذبين * والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين * ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب
حكيم * ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
عشر ع شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم * لولا اذ
سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا
افك مبين . لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء
فاولئك عند الله هم الكاذبون * ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم * اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم
به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم * ولولا اذ سمعتموه

قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝
ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم ۝ في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله رءوف رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد
ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين يرمون

ع عشر

المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة
ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم و
ارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك
مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على
اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس
عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من

عشر

ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما
يصنعون ۝ وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن او
اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن
او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين
غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون ۝ وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين

يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم
فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن
يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ومثلا من الذين خلوا من
ع قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار
نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال
للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت اذن الله ان ترفع و
يذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال

رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ۝
ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفه
حسابه والله سريع الحساب ۝ او كظلمات في بحر لجي يغشه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض
اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور ۝ الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات ع عشر
كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك
السموات والارض والى الله المصير ۝ الم تر ان الله يزجي سحابا ثم
يولف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله

وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و
يصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار ۝ يقلب الله الليل
والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء
قدير ۝ لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ۝ ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ واذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون ۝ و
ان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين ۝ افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم
الظالمون ۝ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله

373

ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ۝
ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا
طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون ۝ قل اطيعوا الله واطيعوا حزب
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم
وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد
الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون
بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ و
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝
لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأويهم النار

374

188

ولبئس المصير ۝ يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت
ع ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة
الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون
عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم ۝ واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا كما
استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله عليم
حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن
جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن
عشر والله سميع عليم ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج و
لا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم
او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخوانكم او

بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او
بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او
صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشتاتا
فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة
طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ ع
انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يومنون
بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم
عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه

ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان وهي سبع وسبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ۝ الذي
له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه الهة
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا
ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا
الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝
وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا ۝
قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان غفورا
رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق

لَوْلَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ
تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ۝ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّوا۟ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ ٱلَّذِىٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ
جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا ۝ بَلْ كَذَّبُوا۟
بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝ إِذَا رَأَتْهُم مِّن
مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝ وَإِذَآ أُلْقُوا۟ مِنْهَا مَكَانًا
ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا۟ هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝ لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا
وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ۝ قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ
كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ۝ لَّهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَ كَانَ عَلَىٰ
رَبِّكَ وَعْدًا مَّسْـُٔولًا ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ
ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ۝ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ

ع
عشر

مَا كَانَ يَنۢبَغِى لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعْتَهُمْ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا۟ ٱلذِّكْرَ وَكَانُوا۟ قَوْمًۢا بُورًا ۝ فَقَدْ كَذَّبُوكُم
بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا ۝ وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ
عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
ٱلطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِى ٱلْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً
أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا
لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ
وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ۝ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ۝ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ
فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ۝ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَ
أَحْسَنُ مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ
تَنزِيلًا ۝ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا

الجزء

ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا ۝ يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا ۝ لقد اضلني عن الذكر
بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا ۝ وقال
الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝ وكذلك جعلنا
لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال
الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن
تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك
شر مكانا واضل سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
اخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا
فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم و
جعلناهم للناس آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝

عشر

ع

وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا ۝ وكلا ضربنا له
الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر
السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا ۝ واذا رأوك
ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا عن
آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من
اضل سبيلا ۝ ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه
وكيلا ۝ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام
بل هم اضل سبيلا ۝ الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله
ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝ ثم قبضناه الينا قبضا
يسيرا ۝ وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا
وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء
ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي

عشر

ع

عشر

كثيرا ۞ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۞
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۞ فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا
كبيرا ۞ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح اجاج و
جعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ۞ وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ۞ ويعبدون من دون الله ما لا
ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۞ وما ارسلناك الا مبشرا
ونذيرا ۞ قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۞
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۞
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش
الرحمن فسئل به خبيرا ۞ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد
لما تامرنا وزادهم نفورا ۞ تبارك الذي جعل في السماء
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ۞ وهو الذي جعل الليل

سجدة

عشر

والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۞ وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
سلاما ۞ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ۞ والذين يقولون
ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۞ انها ساءت
مستقرا ومقاما ۞ والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ۞ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما ۞ يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا ۞ الا من تاب وامن و
عمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ۞ ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۞
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما ۞
والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا ۞

والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين
واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها
تحية وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا
بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ۝

الحزب 26

سورة الشعراء مكية وهي مائتان وسبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ۝ ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت
اعناقهم لها خاضعين ۝ وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث
الا كانوا عنه معرضين ۝ فقد كذبوا فسيأتيهم انباء ما كانوا
به يستهزءون ۝ اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج
كريم ۝ ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝

193

ع

وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى ان ائت
القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف ان
يكذبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هارون ۝
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝ قال كلا فاذهبا بآياتنا
انا معكم مستمعون ۝ فأتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ۝
ان ارسل معنا بني اسرائيل ۝ قال الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت
عشر من الكافرين ۝ قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم
لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝ وتلك
نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل ۝ قال فرعون وما رب
العالمين ۝ قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون ۝ قال ربكم ورب آبائكم

الاولين ۞ قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون ۞ قال
رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون ۞ قال لئن
اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين ۞ قال اولو جئتك
بشيء مبين ۞ قال فات به ان كنت من الصادقين ۞ فالقى عصاه
فاذا هي ثعبان مبين ۞ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۞ قال
للملا حوله ان هذا لساحر عليم ۞ يريد ان يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تامرون ۞ قالوا ارجه واخاه وابعث في المداين حاشرين
ياتوك بكل سحار عليم ۞ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم ۞ وقيل
للناس هل انتم مجتمعون ۞ لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم
الغالبين ۞ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين ۞ قال نعم وانكم اذا لمن المقربين ۞ قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون ۞ فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا

ع

عشر

بعزة فرعون انا لنحن الغالبون ۞ فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف
ما يافكون ۞ فالقي السحرة ساجدين ۞ قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهرون ۞ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون ۞ لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين ۞ قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون
انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين ۞ واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون ۞ فارسل فرعون في المداين
حاشرين ۞ ان هؤلاء لشرذمة قليلون ۞ وانهم لنا لغائظون
وانا لجميع حاذرون ۞ فاخرجناهم من جنات وعيون ۞ وكنوز
ومقام كريم ۞ كذلك واورثناها بني اسرائيل ۞ فاتبعوهم
مشرقين ۞ فلما تراءى الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون
قال كلا ان معي ربي سيهدين ۞ فاوحينا الى موسى ان اضرب

ع

387

بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وازلفنا
ثم الاخرين ۝ وانجينا موسى ومن معه اجمعين ۝ ثم اغرقنا الاخرين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
ع عشر الرحيم ۝ واتل عليهم نبا ابرهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين ۝ قال هل يسمعونكم
اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون ۝ قالوا بل وجدنا اباءنا
كذلك يفعلون ۝ قال افرايتم ما كنتم تعبدون ۝ انتم و
اباؤكم الاقدمون ۝ فانهم عدو لي الا رب العالمين ۝ الذي
خلقني فهو يهدين ۝ والذي هو يطعمني ويسقين ۝ واذا مرضت
فهو يشفين ۝ والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي اطمع ان يغفر لي
خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين ۝ واجعلني من ورثة جنة النعيم

388

195

واغفر لابي انه كان من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون
يوم لا ينفع مال ولا بنون ۝ الا من اتى الله بقلب سليم ۝ وازلفت
الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل لهم اينما
تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم او ينتصرون ۝ فكبكبوا
فيها هم والغاوون ۝ وجنود ابليس اجمعون ۝ قالوا وهم فيها
يختصمون ۝ تالله ان كنا لفي ضلال مبين ۝ اذ نسويكم برب
العالمين ۝ وما اضلنا الا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ و
لا صديق حميم ۝ فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝ ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك لهو العزيز
نصف ع عشر الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝ اذ قال لهم اخوهم نوح
الا تتقون ۝ اني لكم رسول امين ۝ فاتقوا الله واطيعون ۝
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين

فاتقوا الله واطيعون ۞ قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون ۞ قال وما
علمي بما كانوا يعملون ۞ ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ۞
وما انا بطارد المؤمنين ۞ ان انا الا نذير مبين ۞ قالوا لئن لم تنته يا نوح
لتكونن من المرجومين ۞ قال رب ان قومي كذبون ۞ فافتح
بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ۞ فانجيناه ومن
معه في الفلك المشحون ۞ ثم اغرقنا بعد الباقين ۞ ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞ عشر ٤
كذبت عاد المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون
اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞ وما اسالكم
عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۞ اتبنون بكل
ريع اية تعبثون ۞ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ۞
واذا بطشتم بطشتم جبارين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞

واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ۞ امدكم بانعام وبنين ۞
وجنات وعيون ۞ اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۞ قالوا
سواء علينا اوعظت ام لم تكن من الواعظين ۞ ان هذا الا خلق
الاولين ۞ وما نحن بمعذبين ۞ فكذبوه فاهلكناهم ان في ذلك
عشر ٨ لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۞ وان ربك لهو العزيز الرحيم ۞
كذبت ثمود المرسلين ۞ اذ قال لهم اخوهم صالح الا
تتقون ۞ اني لكم رسول امين ۞ فاتقوا الله واطيعون ۞
وما اسالكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين ۞
اتتركون في ما ههنا امنين ۞ في جنات وعيون ۞ وزروع و
نخل طلعها هضيم ۞ وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۞
فاتقوا الله واطيعون ۞ ولا تطيعوا امر المسرفين ۞ الذين يفسدون
في الارض ولا يصلحون ۞ قالوا انما انت من المسحرين ۞ ما انت الا بشر

391

عشر

مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه ناقة لها
شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا نادمين ۝ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو
العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم
أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله
وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين ۝ أتأتون الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق
لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن
لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ۝ قال إني لعملكم من القالين
رب نجني وأهلي مما يعملون ۝ فنجيناه وأهله أجمعين ۝ إلا عجوزا
في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء

392

197

عشر

مطر المنذرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذب أصحاب
الأيكة المرسلين ۝ إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أوفوا الكيل
ولا تكونوا من المخسرين ۝ وزنوا بالقسطاس المستقيم ۝ ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين
وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين ۝ فأسقط
علينا كسفا من السماء إن كنت من الصادقين ۝ قال ربي
أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان
عذاب يوم عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين

393

عشر ع

وان ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين ۝ نزل به
الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من المنذرين ۝ بلسان عربي
مبين ۝ وانه لفي زبر الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علماء بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الاعجمين ۝ فقرأه عليهم
ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ فيقولوا هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ۝
ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا من قرية الا لها
منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين ۝ وما تنزلت
به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ انهم عن
السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين

394

198

وانذر عشيرتك الاقربين ۝ واخفض جناحك لمن اتبعك من
المؤمنين ۝ فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل
على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين
انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝
تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم كاذبون ۝
والشعراء يتبعهم الغاوون ۝ الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون

النمل وهي اربع وتسعون اية

27 الحزب

بسم الله الرحمن الرحيم
طس ۝ تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى
للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة

هم يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا لهم اعمالهم
فهم يعمهون ۝ اولئك الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم
الاخسرون ۝ وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم ۝ اذ
قال موسى لاهله اني آنست نارا سآتيكم منها بخبر او آتيكم
بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين ۝ يا موسى انه
انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما رآها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي
المرسلون ۝ الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم ۝
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع آيات
الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ فلما جاءتهم
آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها

ع

انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد
آتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين ۝ وورث سليمن داود وقال يا ايها الناس علمنا
منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ و
حشر لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون ۝
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا
من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضه وادخلني برحمتك في
عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا شديدا
عشر
او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد

فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين ۝ اني
وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش
عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله و
زين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما
تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ۝ سجدة
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين ۝ اذهب بكتابي
هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون ۝ قالت
يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم ۝ انه من سليمن
وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ الا تعلوا علي واتوني مسلمين ۝ عشر ع
قالت يا ايها الملا افتوني في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۝
قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا تامرين ۝

قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها
اذلة وكذلك يفعلون ۝ واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة
بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما
اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع
اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة
وهم صاغرون ۝ قال يا ايها الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان
ياتوني مسلمين ۝ قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم
من مقامك واني عليه لقوي امين ۝ قال الذي عنده علم من
عنده الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا
قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر
عشر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم ۝ قال
نكروا لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون ۝

399

فلما جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون
الله انها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد
من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب
العالمين ۝ ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صالحا ان اعبدوا ع
الله فاذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون بالسيئة
قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا
اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل انتم قوم تفتنون ۝
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون ۝
قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ۝ ومكروا مكرا ومكرنا مكرا

وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا
دمرناهم وقومهم اجمعين ۝ فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
ان في ذلك لاية لقوم يعلمون ۝ وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ۝
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ۝ ائنكم
الجزو لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون ۝
فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم
انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته قدرناها من
ع الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ۝ قل
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما
يشركون ۝ امن خلق السموات والارض وانزل لكم من السماء
ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان
تنبتوا شجرها االه مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ امن جعل

الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين
البحرين حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ۞ امن يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ءاله
مع الله قليلا ما تذكرون ۞ امن يهديكم في ظلمات البر
والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى
الله عما يشركون ۞ امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم
من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم
صادقين ۞ قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما
يشعرون ايان يبعثون ۞ بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في
شك منها بل هم منها عمون ۞ وقال الذين كفروا ءاذا ع
كنا ترابا واباؤنا ائنا لمخرجون ۞ لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا
من قبل ان هذا الا اساطير الاولين ۞ قل سيروا في الارض فانظروا عشر

كيف كان عاقبة المجرمين ۞ ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق
مما يمكرون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞
قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۞ وان ربك لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۞ وان ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۞ وما من غائبة
في السماء والارض الا في كتاب مبين ۞ ان هذا القران يقص على
بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون ۞ وانه لهدى ورحمة
للمؤمنين ۞ ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم
فتوكل على الله انك على الحق المبين ۞ انك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين ۞ وما انت بهادي العمي عن
ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۞ واذا وقع
القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس

كانوا بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول
عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ
في الصور ففزع من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله
وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي
تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ و
من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا
ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن

فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين ۝
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة القصص وهي ثمان وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ موسى
وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا في الأرض وجعل
أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين
استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ و
نمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما
كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من

المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون
وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون قرت
عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ٥
واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه فبصرت به عن جنب
وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم حزب
على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى
امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى آتيناه حكما وعلما ع
وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من
عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى

فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال
رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح
في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال
له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس ان
تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك
فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب قال
رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ع عشر
ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد
عليه امة من الناس يسقون ۝ ووجد من دونهم امرأتين

تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا
شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت
إلي من خير فقير ۝ فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت إن أبي
يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت إحداهما يا أبت استأجره
إن خير من استأجرت القوي الأمين ۝ قال إني أريد أن أنكحك
إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا
فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصالحين ۝
قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس من ع
جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما أتاها

نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا
موسى إني أنا الله رب العالمين ۝ وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا تخف إنك من الآمنين ۝
اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملائه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون ۝
وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن
يكذبون ۝ قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما
سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون ۝
فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما
سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء
بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝

وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي
يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني
لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده في الأرض
بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة
يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون ۝ وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى ع
الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى
ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي إذ قضينا
إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو
عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور

إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير
من قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك
ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي
مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون ۝ قل فأتوا بكتاب
من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين ۝ فإن لم
يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع
نصف هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد
عشر ع وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون ۝ الذين آتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون ۝ وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من
ربنا إنا كنا من قبله مسلمين ۝ أولئك يؤتون أجرهم مرتين

بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝
واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت و
لكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان
نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما
امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا
نحن الوارثين ۝ وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في
امها رسولا يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها
ظالمون ۝ وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند
الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه عشر

كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۝
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم
كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا
شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم
كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب
وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله عما يشركون
وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا
عشر هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون ۝
قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيمة من

413

إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۞ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ
عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ
تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۞ وَمِن رَّحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ۞ وَنَزَعْنَا
مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ
وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۞ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ
فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُولِي
ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ۞
وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا وَأَحْسِن
كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِي ٱلْأَرْضِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ
ٱلْمُفْسِدِينَ ۞ قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِندِيٓ أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ

ع

208

414

أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ ٱلْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا
وَلَا يُسْـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ۞ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ
ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُ لَذُو
حَظٍّ عَظِيمٍ ۞ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ
لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ۞ فَخَسَفْنَا بِهِ وَ
بِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ۞ وَأَصْبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِٱلْأَمْسِ يَقُولُونَ
وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ أَن
مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ۞
تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَ
لَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۞ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۞

عشر

ع

206

ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قل ربي اعلم من
جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۞ وما كنت ترجوا ان
يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ۞ ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك
وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۞ ولا تدع مع الله الها
آخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم

سورة العنكبوت — واليه ترجعون ۞ — تسع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۞ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن
الكاذبين ۞ ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
ساء ما يحكمون ۞ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل

الحزب

الله لآت وهو السميع العليم ۞ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العالمين ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا
يعملون ۞ ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم
في الصالحين ۞ ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي في
الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك
ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين
وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين ۞ وقال الذين كفروا
للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۞ وليحملن اثقالهم

ع

وأثقالا مع أثقالهم وليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ و
لقد أرسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما
فأخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فأنجيناه وأصحاب السفينة
وجعلناها آية للعالمين ۝ وابرهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله
واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون
الله أوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون
لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون ۝ وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم و
ما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ أولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا
كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل شيء
قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون

عشر

وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا بآيات الله ولقائه أولئك
يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ۝ فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فأنجيه الله من النار ان في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة
بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين
فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز
الحكيم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتاب وآتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن
الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون

الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا ابرهيم
بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت
من الغابرين ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك واهلك الا امرأتك كانت
من الغابرين انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون والى
مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر
ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه فاخذتهم الرجفة
فاصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم

ع
عشر

وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا
في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به
الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون
ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم و
تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون خلق
الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين اتل ما اوحي
اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء و
المنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون

عشر
ع
الجزو

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا آمنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد
ونحن له مسلمون ۞ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين آتيناهم
الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا الا
الكافرون ۞ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك
اذا لارتاب المبطلون ۞ بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
وما يجحد بآياتنا الا الظالمون ۞ وقالوا لولا انزل عليه آيات من
ربه قل انما الآيات عند الله وانما انا نذير مبين ۞ اولم يكفهم انا
انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى
لقوم يؤمنون ۞ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في
السموات والارض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك
هم الخاسرون ۞ ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم

عشر ع

العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ يستعجلونك بالعذاب
وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۞ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم
ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۞ يا عبادي
الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۞ كل نفس ذائقة الموت
ثم الينا ترجعون ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من
الجنة غرفا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۞
الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۞ وكأين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۞ ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يؤفكون ۞ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۞
ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون ۞ وما هذه

عشر ع

الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون
فاذا ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر
اذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون
اولم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس فى جهنم مثوى للكافرين
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم وهى ستون آية مكية 30

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
فى بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون
بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف

الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
وهم عن الآخرة هم غافلون اولم يتفكروا فى انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم يسيروا فى الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم
قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى ان
كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزؤن الله يبدؤا الخلق عشر
ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ع
ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

فاما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
واما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فاولئك في العذاب
محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد
في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ۝
ومن آياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝ ع عشر
ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن
آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله
ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق

خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الارض بعد موتها
ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن آياته ان تقوم السماء و
الارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ۝
وله من في السموات والارض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدؤا
الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموات
ع حزب والارض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من انفسكم
هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم
فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك
نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير
علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
عشر لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون

مُنيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من
الذين فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون ۝
وإذا مسّ الناس ضرّ دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه
رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم بما
كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة
بما قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا
القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربوا في
أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه
الله فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم

21ع
ع عشر

ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر
والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل
أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن
يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك
رسلاً إلى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من الذين أجرموا و
كان حقاً علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح

فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا
فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم
يستبشرون ۝ وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين
فانظر الى آثار رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك
لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا عشر
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فانك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم
الدعاء اذا ولوا مدبرين ۝ وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم ان
تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون ۝ الله الذي خلقكم من ع
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ۝ ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى

يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ
لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد
ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم باية
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك
31 الذين لا يوقنون ۝

سورة لقمان اربع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۝ تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝
اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ۝ ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها
هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى عليه آياتنا ولى

مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره
بعذاب أليم ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم ۝ خلق السموات
بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وبث فيها
من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ۝
هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
ضلال مبين ۝ ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله ومن عشر ع
يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله غني حميد ۝
وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن
الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه
وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك
إلي المصير ۝ وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم

فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي
ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو في الأرض
يأت بها الله إن الله لطيف خبير ۝ يا بني أقم الصلوة وأمر بالمعروف
وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ۝
ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب
كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن
ع أنكر الأصوات لصوت الحمير ۝ ألم تروا أن الله سخر لكم ما في
السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝
وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا
النصف أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ۝

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة
الوثقى والى الله عاقبة الامور ۞ ومن كفر فلا يحزنك كفره عشر
الينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۞ ولئن سألتهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون ۞ لله ما في السموات والارض ان الله هو الغني الحميد
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ۞ ما خلقكم
ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۞ الم تر
ان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون
خبير ۞ ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل

ع وان الله هو العلي الكبير ۞ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمت
الله ليريكم من آياته ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۞ و
اذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين ۞ فلما نجاهم
الى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور ۞
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ۞ ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ۞

32 سورة السجدة مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ۞ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۞ ام يقولون

افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من
قبلك لعلهم يهتدون ۞ الله الذي خلق السموات والارض وما
بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه
من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون ۞ يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون
ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم ۞ الذي احسن كل
شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۞ ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ۞ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۞ وقالوا ءاذا
ضللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد ۞ بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا

عشر
ع

وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ۞ ولو شئنا لاتينا كل
نفس هديها ولكن حق القول مني لاملان جهنم من الجنة
والناس اجمعين ۞ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۞ انما يؤمن
باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم
لا يستكبرون ۞ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۞ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۞ افمن كان مؤمنا كمن
كان فاسقا لا يستوون ۞ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات الماوى نزلا بما كانوا يعملون ۞ واما الذين فسقوا
فماويهم النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها و
قيل لهم ذوقوا عذاب النار التى كنتم به تكذبون ۞ ولنذيقنهم

سجدة

من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين
منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية ع
من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل ۝ وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك هو
يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم
كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى
الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا
يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل
يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون ۝
فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

33 الحزب

سورة الأحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان
عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما
تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما
جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي
تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم
قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝
ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما
تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين
من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم أولى

ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۞ واذ
اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى
ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۞ ليسئل الصادقين عن صدقهم
واعد للكافرين عذابا اليما ۞ يا ايها الذين آمنوا اذكروا نعمة 8
الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم
تروها وكان الله بما تعملون بصيرا ۞ اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا ۞ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا ۞ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا عشر
الله ورسوله الا غرورا ۞ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا

عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ۞ ولو دخلت عليهم من
اقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۞ ولقد
كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ۞
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا
قليلا ۞ قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة
ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۞ قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا ۞
اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور
اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله
اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۞ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا
وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسئلون

عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ۞ لقد كان لكم عشر
في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر
وذكر الله كثيرا ۞ ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا
الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ۞ من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۞ ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان
غفورا رحيما ۞ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۞ وأنزل الذين ظاهروهم
من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا
تقتلون وتأسرون فريقا ۞ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم ع
وأرضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۞ يا أيها النبي

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ۞ وإن كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما ۞
يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب
ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۞ ومن يقنت منكن لله
ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا
كريما ۞ يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن
فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا
وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن
الصلوة وآتين الزكوة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۞ واذكرن
ع ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا

إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۞ وما كان لمؤمن ولا
مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من
امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ۞ واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على
المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ۞ ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له

سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۞
الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا
الله وكفى بالله حسيبا ۞ ما كان محمد ابا احد من
رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان
الله بكل شيء عليما ۞ يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا
كثيرا ۞ وسبحوه بكرة واصيلا ۞ هو الذي يصلي عليكم و (عشر ع)
ملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۞
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما ۞ يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ وداعيا الى الله باذنه
وسراجا منيرا ۞ وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ۞
ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ۞ يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن

من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن و
سرحوهن سراحا جميلا ۝ يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك
التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
التي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان
اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك
حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن و عشر
تؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن
والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما ۝ لا يحل لك
النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن

الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم
والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسئلوهن من وراء حجاب
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول
الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح
عليهن في ابائهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء اخوانهن ولا
ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله
كان على كل شيء شهيدا ۝ ان الله وملائكته يصلون على
النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ ان الذين

يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا
مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين ع
وكان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا
قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا ۝ سنة الله في عشر
الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ يسألك الناس
عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون
قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا
لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا

وكبراءنا فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم ع
لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى
فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وقولوا قولا سديدا ۝ يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم
ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ۝ إنا عرضنا
الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا ۝ ليعذب الله
المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على
المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما ۝

34

سورة سبا مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في

الآخرة وهو الحكيم الخبير ۝ يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ۝ وقال
الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم عالم
الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ليجزي الذين آمنوا و
عملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ۝ ويرى
الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى
صراط العزيز الحميد ۝ وقال الذين كفروا هل ندلكم على
رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ۝
افترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب
والضلال البعيد ۝ أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من

من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا
من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ۝ ولقد آتينا داود منا عشر
فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد ۝ أن اعمل سابغات
وقدر في السرد واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ۝ ولسليمان الريح
غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير ۝
يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور
راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۝
فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته
فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب
المهين ۝ لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن
يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب

غفور ٭ فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشيء من سدر قليل ٭ ذلك
جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور ٭ وجعلنا بينهم
وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا
فيها ليالي واياما آمنين ٭ فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم
فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ٭ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا عشر
فريقا من المؤمنين ٭ وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم
من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ٭ ع
قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في
السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من
ظهير ٭ ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ٭ قل من
يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين ٭ قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون ٭
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم ٭
قل اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم ٭
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ٭ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ٭ قل لكم
عشر ع ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ٭ وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ
الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول
الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين ٭
قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى

بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر
بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا
الاغلل في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون ۝
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به
كافرون ۝ وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝
قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين
اولئك في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝

عشر

ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم
بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول
للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا
للحق لما جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم من كتب
يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من
قبلهم وما بلغوا معشار ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف
كان نكير ۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى
وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سالتكم من اجر فهو لكم

ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف
بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل
ان ضللت فانما اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه
سميع قريب ۝ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما
يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك
مريب ۝

سورة الملائكة وهي خمس واربعون اية

35

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على
كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها

وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ۝ يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من
السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد
كذبت رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ۝ افمن زين له
سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا
تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۝ والله الذي
ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد
موتها كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

ع
عشر

457

إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ۝ والله خلقكم
من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى
ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب
إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا و
تستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له
الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم لا
يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝ الحزب ع

458

230

يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد ۝ إن يشأ
يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة
وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن
تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الأحياء و
ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور ۝ إن
أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ۝ ثم أخذت
الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ع
ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر ع

مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز
غفور ۝ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم
ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور ۝ والذي أوحينا إليك من
الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير ۝
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل
الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب عشر
ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا
الحزن إن ربنا لغفور شكور ۝ الذي أحلنا دار المقامة
من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين

كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من
عذابها كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها
ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر
فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝ ع
إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم بذات الصدور ۝ هو الذي
جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا ۝
قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا ١
من الأرض أم لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على
بينة منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا ۝ إن الله
يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من
أحد من بعده إنه كان حليما غفورا ۝ وأقسموا بالله جهد

ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى الامم فلما
جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا ۝ استكبارا في الارض ومكر السيء
ولا يحيق المكر السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ۝ ولن تجد لسنت الله تحويلا ۝ اولم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد
منهم قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض
انه كان عليما قديرا ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم
فان الله كان بعباده بصيرا ۝

سورة يس وهي ثمانون اية

36 عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
يس ۝ والقران الحكيم ۝ انك لمن المرسلين ۝ على صراط مستقيم
تنزيل العزيز الرحيم ۝ لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون ۝

لقد حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ۝ وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون ۝ وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة
عشر ع واجر كريم ۝ انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين ۝ واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝ اذ ارسلنا اليهم اثنين
فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون
قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم
الا تكذبون ۝ قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون ۝ وما
علينا الا البلاغ المبين ۝ قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا

4-63

لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم ۞ قالوا طائركم
معكم ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون ۞ وجاء من اقصى
المدينة رجل يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين ۞ اتبعوا من
لا يسالكم اجرا وهم مهتدون ۞ وما لي لا اعبد الذي عشر
فطرني واليه ترجعون ۞ ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن
بضر لا تغن عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون ۞ اني اذا لفي
ضلال مبين ۞ اني آمنت بربكم فاسمعون ۞ قيل ادخل
الجنة قال يا ليت قومي يعلمون ۞ بما غفر لي ربي وجعلني
من المكرمين ۞ وما انزلنا على قومه من بعده من جند من
السماء وما كنا منزلين ۞ ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم الجزو
خامدون ۞ يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون ۞ الم يروا كم اهلكنا قبلهم من

404

233

القرون انهم اليهم لا يرجعون ۞ وان كل لما جميع لدينا
عشر ع محضرون ۞ وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها
حبا فمنه ياكلون ۞ وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب
عملت وفجرنا فيها من العيون ۞ لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا
يشكرون ۞ سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۞ وآية لهم الليل نسلخ منه
النهار فاذا هم مظلمون ۞ والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم ۞ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۞
لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون ۞ وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۞
وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۞ وان نشا نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون ۞ الا رحمة منا ومتاعا الى حين ۞

واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم
ترحمون ۝ وما تاتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قال الذين
كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشاء الله اطعمه ان انتم
الا في ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخصمون ۝
فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون ۝ ونفخ في
الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا
ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون ۝
ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ۝
فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ۝ ان
اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ۝ هم وازواجهم

عشر

في ظلال على الارائك متكئون ۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما
يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها
المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا
الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ وان اعبدوني هذا
صراط مستقيم ۝ ولقد اضل منكم جبلا كثيرا افلم
تكونوا تعقلون ۝ هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝
اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على افواههم
وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ۝
ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝
ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا
ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ۝
وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين ۝

عشر

لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۞ اولم يروا
انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ۞
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ۞ ولهم فيها
منافع ومشارب افلا يشكرون ۞ واتخذوا من دون الله
الهة لعلهم ينصرون ۞ لا يستطيعون نصرهم وهم لهم
جند محضرون ۞ فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون و
ما يعلنون ۞ اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم
مبين ۞ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي
رميم ۞ قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم ۞
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون ۞
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم
بلى وهو الخلاق العليم ۞ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له

عشر

كن فيكون ۞ فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون ۞

سورة الصافات

37

مائة واثنان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۞ فالزاجرات زجرا ۞ فالتاليات ذكرا ۞
ان الهكم لواحد ۞ رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق ۞ انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب ۞ و
حفظا من كل شيطان مارد ۞ لا يسمعون الى الملا الاعلى
ويقذفون من كل جانب ۞ دحورا ولهم عذاب واصب ۞ الا من
خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۞ فاستفتهم اهم
اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب ۞ بل
عجبت ويسخرون ۞ واذا ذكروا لا يذكرون ۞ واذا راوا اية
يستسخرون ۞ وقالوا ان هذا الا سحر مبين ۞ ائذا متنا

عشر

وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون ۝ أوآباؤنا الأولون
قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا يوم الفصل
الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عشر
وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم
وقفوهم إنهم مسئولون ۝ ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم
اليوم مستسلمون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا
إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝
فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝
فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون

ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق و
صدق المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون
إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم عشر
رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝
على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة
للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم
قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون ۝ فأقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي قرين ۝
يقول أئنك لمن المصدقين ۝ أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا
لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم ۝
قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي لكنت من
المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين

إن هذا لهو الفوز العظيم ۞ لمثل هذا فليعمل العاملون ۞
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۞ إنا جعلناها فتنة للظالمين ۞ إنها
شجرة تخرج في أصل الجحيم ۞ طلعها كأنه رؤوس الشياطين ۞
فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۞ ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ۞ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۞ إنهم ألفوا آباءهم
ضالين ۞ فهم على آثارهم يهرعون ۞ ولقد ضل قبلهم أكثر
الأولين ۞ ولقد أرسلنا فيهم منذرين ۞ فانظر كيف كان
عاقبة المنذرين ۞ إلا عباد الله المخلصين ۞ ولقد نادانا نوح 8
فلنعم المجيبون ۞ ونجيناه وأهله من الكرب العظيم ۞ و
جعلنا ذريته هم الباقين ۞ وتركنا عليه في الآخرين ۞ سلام
على نوح في العالمين ۞ إنا كذلك نجزي المحسنين ۞ إنه من عبادنا
المؤمنين ۞ ثم أغرقنا الآخرين ۞ وإن من شيعته لإبراهيم ۞ عشر

إذ جاء ربه بقلب سليم ۞ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۞
أئفكا آلهة دون الله تريدون ۞ فما ظنكم برب العالمين ۞
فنظر نظرة في النجوم ۞ فقال إني سقيم ۞ فتولوا عنه مدبرين ۞
فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۞ ما لكم لا تنطقون ۞ فراغ
عليهم ضربا باليمين ۞ فأقبلوا إليه يزفون ۞ قال أتعبدون ما
تنحتون ۞ والله خلقكم وما تعملون ۞ قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه
في الجحيم ۞ فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۞ وقال إني
ذاهب إلى ربي سيهدين ۞ رب هب لي من الصالحين ۞ فبشرناه
عشر بغلام حليم ۞ فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى ۞ قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصابرين ۞ فلما أسلما وتله للجبين ۞ وناديناه
أن يا إبراهيم ۞ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين ۞

ان هذا لهو البلاء المبين ۞ وفديناه بذبح عظيم ۞ وتركنا
عليه في الاخرين ۞ سلام على ابرهيم ۞ كذلك نجزي المحسنين ۞
انه من عبادنا المؤمنين ۞ وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين ۞ و
باركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ۞
ولقد مننا على موسى وهرون ۞ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۞
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۞ واتيناهما الكتاب المستبين ۞ و
هديناهما الصراط المستقيم ۞ وتركنا عليهما في الاخرين ۞
سلام على موسى وهرون ۞ انا كذلك نجزي المحسنين ۞ ع
انهما من عبادنا المؤمنين ۞ وان الياس لمن المرسلين ۞ اذ قال
لقومه الا تتقون ۞ اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين ۞ عشر
الله ربكم ورب ابائكم الاولين ۞ فكذبوه فانهم لمحضرون ۞
الا عباد الله المخلصين ۞ وتركنا عليه في الاخرين ۞

سلام على ال ياسين ۞ انا كذلك نجزي المحسنين ۞ انه
من عبادنا المؤمنين ۞ وان لوطا لمن المرسلين ۞ اذ نجيناه واهله
اجمعين ۞ الا عجوزا في الغابرين ۞ ثم دمرنا الاخرين ۞ وانكم
لتمرون عليهم مصبحين ۞ وبالليل افلا تعقلون ۞ وان يونس لمن
المرسلين ۞ اذ ابق الى الفلك المشحون ۞ فساهم فكان من المدحضين ۞
فالتقمه الحوت وهو مليم ۞ فلولا انه كان من المسبحين ۞ للبث
في بطنه الى يوم يبعثون ۞ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ۞ وانبتنا
عليه شجرة من يقطين ۞ وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۞
فامنوا فمتعناهم الى حين ۞ فاستفتهم الربك البنات ولهم
البنون ۞ ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۞ الا انهم
من افكهم ليقولون ۞ ولد الله وانهم لكاذبون ۞ اصطفى عشر
البنات على البنين ۞ ما لكم كيف تحكمون ۞ افلا تذكرون

474

ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝
سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم و
ما تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝
وما منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن
المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ عشر
وان جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم
فسوف يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝
وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝

476

239

38

وسلام على المرسلين ۝ والحمد لله رب العالمين ۝

سورة ص وهي ثمان وثمانون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
ص ۝ والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق ۝
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر
كذاب ۝ اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝
وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا
لشيء يراد ۝ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ۝
ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ۝ ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ۝ ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في

477

عشر ع

الاسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝ انا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل
اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ واحدة

478

240

سجدة

عشر

ع

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ۝ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ۝ ووهبنا
لداود سليمن نعم العبد انه اواب ۝ اذ عرض عليه بالعشي

الاسباب . جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب ۞ كذبت قبلهم
قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ۞ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب . ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۞ و
قالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۞ اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۞ انا سخرنا الجبال
معه يسبحن بالعشي والاشراق ۞ والطير محشورة كل له اواب
وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۞ وهل
اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب ۞ اذ دخلوا على داود ففزع
منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ۞ ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۞

ع عشر

واحدة

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۞
فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب ۞ يا داود
انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل
الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب ۞ وما خلقنا السماء
والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا
من النار ۞ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار ۞ كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ۞ ووهبنا
لداود سليمن نعم العبد انه اواب ۞ اذ عرض عليه بالعشي

سجدة

عشر

ع

الصافنات الجياد ۞ فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي
حتى توارت بالحجاب ۞ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۞
ولقد فتنا سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۞ قال
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب ۞ فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب
والشياطين كل بناء وغواص ۞ واخرين مقرنين في الاصفاد ۞
هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۞ وان له عندنا
لزلفى وحسن ماب ۞ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني
مسني الشيطان بنصب وعذاب ۞ اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ۞ ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى
لاولي الالباب ۞ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا
وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۞ واذكر عبادنا

عشر

ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار ۞ انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار ۞ وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۞ واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۞ هذا ذكر وان
للمتقين لحسن ماب ۞ جنات عدن مفتحة لهم الابواب
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۞ وعندهم
قاصرات الطرف اتراب ۞ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۞ ان هذا
لرزقنا ما له من نفاد ۞ هذا وان للطاغين لشر ماب ۞ جهنم
يصلونها فبئس المهاد ۞ هذا فليذوقوه حميم وغساق ۞ واخر من
شكله ازواج ۞ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم
صالوا النار ۞ قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس
القرار ۞ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۞
وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار ۞ اتخذناهم

عشر

ع

سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۞ ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار ۞ رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار ۞ قل هو نبؤا عظيم ۞ انتم عنه
معرضون ۞ ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين ۞ اذ قال ربك للملائكة
اني خالق بشرا من طين ۞ فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له
ساجدين ۞ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۞ الا ابليس استكبر
وكان من الكافرين ۞ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت
بيدي استكبرت ام كنت من العالين ۞ قال انا خير منه خلقتني من
نار وخلقته من طين ۞ قال فاخرج منها فانك رجيم ۞ وان
عليك لعنتي الى يوم الدين ۞ قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين ۞ الى يوم الوقت المعلوم ۞ قال فبعزتك

عشر

لاغوينهم اجمعين ۞ الا عبادك منهم المخلصين ۞ قال فالحق
والحق اقول ۞ لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين ۞
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ۞ ان هو الا ذكر
للعالمين ۞ ولتعلمن نباه بعد حين ۞

سورة الزمر وهي خمس وسبعون اية مكية

39

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ انا انزلنا اليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۞ الا لله الدين الخالص ۞ والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم في ما هم فيه يختلفون ۞ ان الله لا يهدي من هو كاذب
كفار ۞ لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار ۞ خلق السموات والارض بالحق يكور الليل

على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم
في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم
الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ۝ ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور ۝ واذا مس الانسان
ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا
اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا انك من اصحاب النار ۝ امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا

عشر

يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب ۝ قل يا عباد الذين امنوا اتقوا
ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ۝ قل اني امرت ان اعبد
الله مخلصا له الدين ۝ وامرت لان اكون اول المسلمين ۝ قل اني
اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل الله اعبد مخلصا له ديني
فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين ۝ لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد ۝ الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك
الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب ۝ افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار ۝ لكن الذين

ن

اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه
مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب ۝
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية
قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ۝ الله نزل احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله
يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝
كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ۝
فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝

ع عشر

الجزو

ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون
قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا رجلا
فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝ انك ميت وانهم ميتون ۝
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن
كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى
للكافرين ۝ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله
عنهم اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا
يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد الله فما له من مضل اليس
الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات

والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۞ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۞ من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۞ انا انزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۞ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ع
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون ۞ ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۞ قل لله الشفاعة عشر
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون ۞ واذا ذكر
الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين

من دونه اذا هم يستبشرون ۞ قل اللهم فاطر السموات و
الارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون ۞ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون ۞ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۞ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة
منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۞ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۞
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۞ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۞ قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ انا انزلنا عليك الكتاب للناس
بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم
بوكيل ۝ الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في
ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون ۝ قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون ۝ واذا ذكر
الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين

ع

عشر

من دونه اذا هم يستبشرون ۝ قل اللهم فاطر السموات و
الارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا
فيه يختلفون ۝ ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا
يحتسبون ۝ وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۝ فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة
منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا
يعلمون ۝ قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم سيئات
ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب

جميعا انه هو الغفور الرحيم ۞ وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل
ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون ۞ واتبعوا احسن ما انزل اليكم
من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۞ ان
تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
الساخرين ۞ او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين ۞
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين ۞
بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ۞
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس في
جهنم مثوى للمتكبرين ۞ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۞ الله خالق كل شيء وهو على كل
شيء وكيل ۞ له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بايات الله اولئك هم الخاسرون ۞ قل افغير الله تامروني اعبد عشر ع

ايها الجاهلون ۞ ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ۞ بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ۞ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ۞
ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۞ واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۞ ووفيت كل نفس ما عملت
وهو اعلم بما يفعلون ۞ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى
ع اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم رسل
منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۞

491

قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞
وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت
ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۞ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۞ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل

وهي خمس وثمانون	الحمد لله رب العالمين ۞	سورة المؤمن

الحزب 40

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۞ غافر الذنب و
قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ۞
ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في
البلاد ۞ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم وهمت كل

492

247

امة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فاخذتهم
فكيف كان عقاب ۞ وكذلك حقت كلمت ربك على الذين
كفروا انهم اصحاب النار ۞ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون
بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت
كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ۞ ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم و
من صلح من آبائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ۞ ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من ع
مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۞ قالوا ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى
خروج من سبيل ۞ ذلكم بانه اذا دعي الله وحده كفرتم عشر

وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۞ هو الذي
يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر الا من
ينيب ۞ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۞
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق ۞ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۞ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب ۞ وانذرهم يوم الآزفة اذ القلوب
لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع
يطاع ۞ يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ۞ والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء ان الله هو السميع البصير ۞ عشر ع
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم اشد منهم قوة وآثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم

وما كان لهم من الله من واق ۞ ذلك بانهم كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب ۞
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين ۞ الى فرعون وهامان
وقارون فقالوا ساحر كذاب ۞ فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
الكافرين الا في ضلال ۞ وقال فرعون ذروني اقتل
موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر
في الارض الفساد ۞ وقال موسى اني عذت بربي وربكم من
كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۞ وقال رجل مؤمن من ع
آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه
وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي

495

من هو مسرف كذاب ۝ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض
فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى
وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي آمن يا قوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب ۝ مثل دأب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم إني أخاف
عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم
ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله
من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ۝ الذين
يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند
الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝
وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب ۝

عشر

496

249

أسباب السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك
زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في
تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ۝
يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ۝ من عمل
سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى
وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝
ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في
الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ۝
فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير
بالعباد ۝ فوقاه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء

النصف
عشر

العذاب ۞ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۞ واذ يتحاجون في
النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا
فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار ۞ قال الذين استكبروا
انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد ۞ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۞ انا لننصر رسلنا والذين آمنوا عشر ع
في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ۞ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۞ ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا
بني اسرائيل الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب ۞
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بالعشي والابكار

ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم
الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله انه هو السميع البصير
لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۞ وما يستوي الاعمى والبصير ۞ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۞ ان الساعة لآتية لا ريب فيها
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۞ وقال ربكم ادعوني استجب لكم
ع ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۞
الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۞ ذلكم
عشر الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ۞ كذلك
يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون ۞ الله الذي جعل لكم
الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم و

ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب
العالمين ۞ هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين ۞ قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۞
هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم
طفلا ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا
اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۞ هو الذي يحيي ويميت
فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۞ الم تر الى الذين يجادلون
في آيات الله انى يصرفون ۞ الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا
به رسلنا فسوف يعلمون ۞ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل
يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون ۞ ثم قيل لهم اينما كنتم
تشركون ۞ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من

ع

عشر

قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۞ ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۞ ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين ۞ فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۞ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص
عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء
امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۞ الله الذي جعل
لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ۞ ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك
تحملون ۞ ويريكم آياته فاي آيات الله تنكرون ۞ افلم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
كانوا اكثر منهم قوة وآثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون

ع

فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۞ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده
وكفرنا بما كنا به مشركين ۞ فلم يك ينفعهم إيمانهم
لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك
الكافرون ۞

41 سورة حم سجدة وهي اربع وخمسون آية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل من الرحمن الرحيم ۞ كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون ۞ بشيرا ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون
وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن بيننا
وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۞ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى
إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه واستغفروه وويل
للمشركين ۞ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم كافرون

252

ع إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير ممنون ۞ قل أئنكم
لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك
رب العالمين ۞ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر
فيها أقواتها في أربعة أيام سواء للسائلين ۞ ثم استوى إلى السماء
وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا
عشر طائعين ۞ فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء
أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۞
فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۞ إذ
جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله
قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به كافرون ۞
فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم
يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۞

فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي
في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون ۞ واما ثمود
فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب
الهون بما كانوا يكسبون ۞ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ع
ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون ۞ حتى اذا ما جاؤها
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق
كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون ۞ وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون ۞ وذلكم عشر
ظنكم الذي ظننتم بربكم اردكم فاصبحتم من الخاسرين
فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين

وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق
عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ۞ وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران والغوا ع
فيه لعلكم تغلبون ۞ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا
ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون ۞ ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا باياتنا يجحدون ۞ وقال
الذين كفروا ربنا ارنا اللذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت
اقدامنا ليكونا من الاسفلين ۞ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ۞ نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا وفي
الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون
عشر نزلا من غفور رحيم ۞ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل

صالحا وقال إنني من المسلمين ۞ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي
حميم ۞ وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ۞
ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ۞ فإن استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۞ سجده
ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت
وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير ۞ إن
الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير
أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۞
إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز ۞

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۞ عشر
ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو
عقاب أليم ۞ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته
أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۞ ع
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من
ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۞ من عمل صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۞ إليه يرد علم الجزو
الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا
بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك ما منا من شهيد ۞
وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۞ لا يسأم
الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ۞ ولئن

اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى فلننبئن
الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ ۝ واذا انعمنا
على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء عريض ۝
قل ارايتم ان كان من عند الله ثم كفرتم به من اضل ممن هو في
شقاق بعيد ۝ سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ۝ الا
انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

سورة حم عسق مكية وهي خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ عسق ۝ كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم ۝

تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون
بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم ۝
والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ۝
وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها و
تنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝ ولو
شاء الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته
والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه اولياء
ع فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم
فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت
عشر واليه انيب ۝ فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم ۞ شرع لكم من الدين ما
وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابرهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
اليه الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۞ وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت
من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب
من بعدهم لفي شك منه مريب ۞ فلذلك فادع واستقم كما
امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت
لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير ۞ والذين
يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند
ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ۞ الله الذي

انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ۞
يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون
انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد ۞
الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۞ من كان ع
يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ۞ ام لهم شركؤا شرعوا
لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم
وان الظالمين لهم عذاب اليم ۞ ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا
وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات
الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۞ عشر
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا
اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف

حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ۞ ام يقولون
افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله
الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور ۞ وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما
تفعلون ۞ ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم
من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ۞ ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده
خبير بصير ۞ وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ۞ ومن اياته خلق السموات والارض
وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير ۞ وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير
وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير

عشر

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ۞ ان يشاء يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۞
او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ۞ ويعلم الذين يجادلون
في اياتنا ما لهم من محيص ۞ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۞ و
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون ۞
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما
رزقناهم ينفقون ۞ والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون ۞
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين ۞ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من
سبيل ۞ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۞ ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم

الأمور ۞ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ۞ وتراهم يعرضون
عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
آمنوا إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا إن
الظالمين في عذاب مقيم ۞ وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۞ استجيبوا لربكم
من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ
وما لكم من نكير ۞ فإن أعرضوا فما أرسلناك عليهم
حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا أذقنا الإنسان منا رحمة
فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسان
كفور ۞ لله ملك السموات والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۞ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا

عشر

ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۞ وما كان لبشر أن يكلمه
الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء
إنه علي حكيم ۞ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به
من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۞ صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

43

سورة الزخرف وهي تسع وثمانون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ والكتاب المبين ۞ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۞ وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۞ أفنضرب
عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۞ وكم
أرسلنا من نبي في الأولين ۞ وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به

115

يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن خلقهن
العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر
فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الازواج
كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ۝
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه
وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وانا
الى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور
مبين ۝ ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين ۝ واذا
بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو
كظيم ۝ اومن ينشؤ في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝

316

259

وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم
ستكتب شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنا هم
ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام اتيناهم كتابا من قبله
عشر فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا
على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية
من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على
اثارهم مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم
عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ۝ واذ قال ابرهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ۝ الا الذي فطرني فانه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ۝ بل متعت
هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ۝ ولما جاءهم

الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۞ وقالوا لولا نزل هذا القرآن على
رجل من القريتين عظيم ۞ اهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا الحزب
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات
ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ۞ ولولا
ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم
سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۞ ولبيوتهم ابوابا
وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة
الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين ۞ ومن يعش عن ذكر الرحمن ع
نقيض له شيطانا فهو له قرين ۞ وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون ۞ حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۞ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب
مشتركون ۞ افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في

عشر ضلال مبين ۞ فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۞ او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ۞ فاستمسك بالذي اوحي
اليك انك على صراط مستقيم ۞ وانه لذكر لك ولقومك وسوف
تسئلون ۞ واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من
ع دون الرحمن آلهة يعبدون ۞ ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون
وملائه فقال اني رسول رب العالمين ۞ فلما جاءهم باياتنا
اذا هم منها يضحكون ۞ وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها
واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۞ وقالوا يا ايه الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ۞ فلما كشفنا
عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۞ ونادى فرعون في قومه قال
يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۞
ام انا خير من هذا الذي هو مهين ۞ ولا يكاد يبين ۞

فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ۞
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۞ فلما اسفونا
انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۞ فجعلناهم سلفا ومثلا
للاخرين ۞ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۞ وقالوا
ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۞
ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرايل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون ۞ وانه لعلم للساعة
فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۞ ولا يصدنكم
الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ ولما جاء عيسى بالبينات قال
قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه
فاتقوا الله واطيعون ۞ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۞ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل

ع

عشر

للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۞ هل ينظرون الا الساعة ان
تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۞ الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين ۞ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم
تحزنون ۞ الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۞ ادخلوا
الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۞ يطاف عليهم بصحاف من
ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم
فيها خالدون ۞ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۞
لكم فيها فاكهة كثيرة منها تاكلون ۞ ان المجرمين
في عذاب جهنم خالدون ۞ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۞
وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۞ ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۞ لقد جئناكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۞ ام ابرموا

ع

تشتهي

أمرا فإنا مبرمون ◆ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون ◆ قل إن كان للرحمن ولد فأنا
أول العابدين ◆ سبحان رب السموات والأرض رب العرش
عما يصفون ◆ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون ◆ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو
الحكيم العليم ◆ وتبارك الذي له ملك السموات والأرض
وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ◆ ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ◆ و
ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون ◆ وقيله
يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ◆ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف

عشر

سورة الدخان وهي | يعلمون ◆ | تسع وخمسون آية

44

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ◆ والكتاب المبين ◆ إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا
كنا منذرين ◆ فيها يفرق كل أمر حكيم ◆ أمرا من عندنا
إنا كنا مرسلين ◆ رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ◆ رب السموات
والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين ◆ لا إله إلا هو يحيي ويميت
ربكم ورب آبائكم الأولين ◆ بل هم في شك يلعبون ◆
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ◆ يغشى الناس هذا
عذاب أليم ◆ ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون ◆ أنى لهم
الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ◆ ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ◆ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون ◆ يوم
نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ◆ ولقد فتنا قبلهم قوم
فرعون وجاءهم رسول كريم ◆ أن أدوا إلي عباد الله إني لكم
رسول أمين ◆ وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين ◆

عشر

واني عذت بربي وربكم ان ترجمون ۝ وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون
واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم تركوا من جنات و
عيون وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك واورثناها قوما آخرين ۝ فما بكت عليهم السماء
والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب
المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد اخترناهم
على علم على العالمين ۝ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين ع
ان هؤلاء ليقولون ۝ ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين عشر
فاتوا بآبائنا ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من
قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق ولكن

اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم
لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم ۝ طعام الاثيم ۝ كالمهل ع
يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم
ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم
ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في مقام امين
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس واستبرق متقابلين
كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة
آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب
الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه
بلسانك لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب انهم مرتقبون ۝

45 سورة الجاثية وهي سبع وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۞ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۞ ان في السموات و
الارض لايات للمومنين ۞ وفي خلقكم وما يبث من دابة
ايات لقوم يوقنون ۞ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات
لقوم يعقلون ۞ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي
حديث بعد الله واياته يومنون ۞ ويل لكل افاك اثيم ۞
يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها
فبشره بعذاب اليم ۞ واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا
اولئك لهم عذاب مهين ۞ من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء
ولهم عذاب عظيم ۞ هذا هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم

عشر

عشر

عذاب من رجز اليم ۞ الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك
فيه بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۞ وسخر لكم
ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ۞ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام
الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ۞ من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۞ ولقد
اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم
من الطيبات وفضلناهم على العالمين ۞ واتيناهم بينات
من الامر فما اختلفوا حتى جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۞ ثم جعلناك
على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون ۞
انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم

527

اولياء بعض والله ولي المتقين ۞ هذا بصائر للناس وهدى
ورحمة لقوم يوقنون ۞ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان
نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون ۞ وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۞ افرايت من اتخذ الهه
هويه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل
على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۞ و
قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۞ واذا تتلى عليهم
آياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان كنتم
صادقين ۞ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى
يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۞

عشر

228

269

ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۞ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها
اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۞ هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۞ فاما
الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين ۞ واما الذين كفروا افلم تكن آياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۞ واذا قيل ان
وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة ان
نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۞ وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤن ۞ وقيل اليوم ننسيكم
كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم
من ناصرين ۞ ذلكم بانكم اتخذتم آيات الله هزوا

وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ◈ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين ◈ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ◈

سورة الاحقاف وهي خمس وثلاثون آية مكية

46

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ◈ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ◈ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون ◈ قل ارايتم ما تدعون من دون
الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني
بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ◈
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة
وهم عن دعائهم غافلون ◈ واذا حشر الناس كانوا لهم

اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين ◈ واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ◈ ام يقولون
افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما
تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم ◈
قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم
ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ◈ قل ارايتم ان كان
من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله
ع فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ◈ وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم
عشر يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم ◈ ومن قبله كتاب موسى
اماما ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر
الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ◈ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا

431

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها
جزاء بما كانوا يعملون ۝ ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته
امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا
حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل
صالحا ترضه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين ۝ اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا و
نتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا
يوعدون ۝ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان
اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك
امن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك
الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس

432
267

انهم كانوا خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
اعمالهم وهم لا يظلمون ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها
فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه ع
بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا
الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا عشر
لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم
قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم ۝ تدمر
كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي

القوم المجرمين ۞ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا
لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بآيات الله وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون ۞ ولقد اهلكنا ما حولكم من
القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ۞ فلولا نصرهم الذين
اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم
وما كانوا يفترون ۞ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۞
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما
بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۞ يا قومنا
اجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم ۞ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض

ع

وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ۞ اولم يروا ان
الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان
يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۞ ويوم يعرض الذين
كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ۞ فاصبر كما صبر اولوا
العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما
يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم

الفاسقون ۞

سورة محمد صلى الله عليه — ثمان وثلثون آية مدنية

الحزب 47

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۞ والذين
آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ۞

ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم
كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۝ فاذا لقيتم الذين كفروا
فضرب الرقاب ۝ حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق ۝ فاما
منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء
الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا
في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ۝ سيهديهم ويصلح بالهم ۝
ويدخلهم الجنة عرفها لهم ۝ يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا
الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۝ والذين كفروا فتعسا
لهم واضل اعمالهم ۝ ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة عشر
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۝ ذلك
بان الله مولى الذين آمنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۝

ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الانهار والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل
الانعام والنار مثوى لهم ۝ وكاين من قرية هي اشد قوة
من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم ۝ افمن كان
على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم ۝ مثل
الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل
مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن
هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ۝ ومنهم
من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم
ماذا قال آنفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ۝ فهل ينظرون

إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم إذا
جاءتهم ذكريهم ۝ فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر عشر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝
ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة ع
وذكر فيها القتال ۝ رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك
نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فإذا
عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل عسيتم إن توليتم
أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ۝ أولئك الذين لعنهم
الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ۝ أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب
أقفالها ۝ إن الذين ارتدوا على أدبارهم من بعد ما تبين لهم
الهدى الشيطان سول لهم وأملى لهم ۝ ذلك بأنهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر والله يعلم إسرارهم

فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم ۝ ذلك
بأنهم اتبعوا ما أسخط الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ۝ أم
ع حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ۝ ولو نشاء
لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم
أعمالكم ۝ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
عشر ونبلو أخباركم ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا
الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن
يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله
معكم ولن يتركم أعمالكم ۝ إنما الحيوة الدنيا لعب و
لهو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم ۝

إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ۝ ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم ۝

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية 48

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ۝ ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك
الله نصرا عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا
إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله
عليما حكيما ۝ ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك

عند الله فوزا عظيما ۝ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله
عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه
وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون
الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه
ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝ سيقول
لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا
يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله
شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما
تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى

عشر

أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ۞ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين
سعيرا ۞ ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء وكان الله غفورا رحيما ۞ سيقول المخلفون إذا انطلقتم
إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ۞ قل للمخلفين من
الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من
قبل يعذبكم عذابا أليما ۞ ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول يعذبه عذابا أليما

ع

عشر

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم
فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ۞ ومغانم كثيرة يأخذونها
وكان الله عزيزا حكيما ۞ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين
ويهديكم صراطا مستقيما ۞ وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ۞ ولو قاتلكم الذين كفروا
لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۞ سنة الله التي قد خلت من
قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۞ وهو الذي كف أيديهم عنكم
وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم
وكان الله بما تعملون بصيرا ۞ هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم

مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا
لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا اَلِيمًا ۞ اِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَاَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَاَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا اَحَقَّ بِهَا وَكَانَ وَاَهْلَهَا
اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ۞ لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا
تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ۞ هُوَ الَّذِي
اَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى
بِاللّٰهِ شَهِيدًا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَيهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللّٰهِ وَ
رِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ اَثَرِ السُّجُودِ ۞ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي
التَّوْرَيةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْاِنْجِيلِ ۞ كَزَرْعٍ اَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ

فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَاَجْرًا عَظِيمًا ۞

سورة الحجرات مدنية وهي ثماني عشرة اية

49

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ
اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا اَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ اَنْ تَحْبَطَ
اَعْمَالُكُمْ وَاَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۞ اِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ
رَسُولِ اللّٰهِ اُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَاَجْرٌ عَظِيمٌ ۞ اِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ۞ وَلَوْ اَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ اِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ

545

فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۞
واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر
لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم
وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اوليك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۞ وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين ۞ انما المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۞ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم
من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاوليك هم الظالمون ۞

عشر

548
274

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا
فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم ۞ يا ايها الناس انا خلقناكم
من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم
عند الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۞ قالت الاعراب امنا قل لم
تومنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان
تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور
رحيم ۞ انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوليك هم الصادقون ۞ قل
اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله
بكل شيء عليم ۞ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم
بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ۞

ان الله يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما يعملون ۝

سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ق والقران المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب ۝ ااذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا
ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في امر مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها
وزيناها وما لها من فروج ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي
وانبتنا فيها من كل زوج بهيج ۝ تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ۝
ونزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد ۝
والنخل باسقات لها طلع نضيد ۝ رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا عشر
كذلك الخروج ۝ كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود

وعاد وفرعون واخوان لوط ۝ واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
ع فحق وعيد ۝ افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ۝
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من
حبل الوريد ۝ اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ۝ ما يلفظ
عشر من قول الا لديه رقيب عتيد ۝ وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد ۝ ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد ۝ وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ۝ القيا
في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي جعل
مع الله الها آخر فالقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا ما
اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت اليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد

يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ◆ وأزلفت الجنة
للمتقين غير بعيد ◆ هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ◆ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ◆ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود
لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد ◆ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم
أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ◆ إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ◆ ولقد خلقنا السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ◆ فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ◆ ومن الليل
فسبحه وأدبار السجود ◆ واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ◆ إنا نحن نحيي
ونميت وإلينا المصير ◆ يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر
علينا يسير ◆ نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار ◆ فذكر

عشر

بالقرآن من يخاف | سورة الذاريات وهي ستون آية | وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ◆ فالحاملات وقرا ◆ فالجاريات يسرا ◆ فالمقسمات
أمرا ◆ إنما توعدون لصادق ◆ وإن الدين لواقع ◆ والسماء ذات الحبك
إنكم لفي قول مختلف ◆ يؤفك عنه من أفك ◆ قتل الخراصون الذين هم
في غمرة ساهون ◆ يسألون أيان يوم الدين ◆ يوم هم على النار يفتنون
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ◆ إن المتقين في
جنات وعيون ◆ آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل ذلك
محسنين ◆ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ◆ وبالأسحار هم يستغفرون
وفي أموالهم حق للسائل والمحروم ◆ وفي الأرض آيات للموقنين ◆ وفي
أنفسكم أفلا تبصرون ◆ وفي السماء رزقكم وما توعدون ◆
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون

عشر

8

هل اتاك حديث ضيف ابرهيم المكرمين ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال سلام قوم منكرون ۝ فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين
فقربه اليهم قال الا تاكلون ۝ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف
وبشروه بغلام عليم ۝ فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا
من كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم ۝ وفي موسى اذ
ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر
او مجنون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ و
في عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه

الجزء
عشر

الا جعلته كالرميم ۝ وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما
استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل انهم
كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون
والارض فرشناها فنعم الماهدون ۝ ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ۝ ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما اتى
الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون ۝ اتواصوا به
بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما انت بملوم ۝ وذكر فان
الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ۝ ان الله هو الرزاق
ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون

عشر

فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور وهي تسع واربعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور عشر
والسقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له من دافع
يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم دعا عشر
هذه النار التي كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام انتم لا
تبصرون ۝ اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما
تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين
بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم
من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين ۝ وامددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم
ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون ۝ واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝ فمن
الله علينا ووقانا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر
عشر الرحيم ۝ فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝
ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من
المتربصين ۝ ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝
ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون ۝ فلياتوا بحديث مثله ان كانوا
صادقين ۝ ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا
السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام عندهم خزائن ربك

ام هم المسيطرون ۞ ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم
بسلطان مبين ۞ ام له البنات ولكم البنون ۞ ام تسئلهم
اجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ ام عندهم الغيب فهم يكتبون
ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۞ ام لهم اله
غير الله سبحان الله عما يشركون ۞ وان يروا كسفا من السماء ساقطا
يقولوا سحاب مركوم ۞ فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون
يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۞ وان للذين
ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ۞ واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ۞ ومن الليل

سورة النجم | فسبحه وادبار النجوم | اثنان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ۞ ما ضل صاحبكم وما غوى ۞ وما ينطق

عن الهوى ۞ ان هو الا وحي يوحى ۞ علمه شديد القوى ۞ ذو مرة
فاستوى ۞ وهو بالافق الاعلى ۞ ثم دنى فتدلى ۞ فكان قاب
قوسين او ادنى ۞ فاوحى الى عبده ما اوحى ۞ ما كذب الفؤاد ما رأى
افتمارونه على ما يرى ۞ ولقد راه نزلة اخرى ۞ عند سدرة المنتهى
عندها جنة المأوى ۞ اذ يغشى السدرة ما يغشى ۞ ما زاغ البصر و
ما طغى ۞ لقد رأى من ايات ربه الكبرى ۞ افرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى ۞ الكم الذكر وله الانثى ۞ تلك
اذا قسمة ضيزى ۞ ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۞ ام للانسان ما تمنى ۞ فلله الاخرة
والاولى ۞ وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا
الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۞ ان الذين لا يؤمنون

447

بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى ۝ وما لهم به من علم
إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فأعرض عن من
تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم
من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بمن اهتدى عشر
ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي
الذين أحسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا
اللمم إن ربك واسع المغفرة ۝ هو أعلم بكم إذ أنشأكم من
الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم
هو أعلم بمن اتقى ۝ أفرأيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى ع
أعنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما في صحف موسى
وإبرهيم الذي وفى ۝ ألا تزر وازرة وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان
إلا ما سعى ۝ وأن سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الأوفى

448

280

وأن إلى ربك المنتهى ۝ وأنه هو أضحك وأبكى ۝ وأنه هو أمات وأحيا
الزوجين وأنه خلق الذكر والأنثى ۝ من نطفة إذا تمنى ۝ وأن عليه النشأة الأخرى
وأنه هو أغنى وأقنى ۝ وأنه هو رب الشعرى ۝ وأنه أهلك عادا الأولى
وثمود فما أبقى ۝ وقوم نوح من قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ۝ و
المؤتفكة أهوى ۝ فغشيها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى
هذا نذير من النذر الأولى ۝ أزفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله
كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ۝ ولا
سجدة تبكون ۝ وأنتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل أمر مستقر ۝

ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر ۝ حكمة بالغة
فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر ۝ خشعا
ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين
الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه
اني مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝ عشر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على
ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝ ولقد
تركناها اية فهل من مدكر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ۝
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر

ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ع
فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ ءالقي
الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر ۝ سيعلمون غدا من
الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر
ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر ۝ فنادوا صاحبهم
فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم عشر
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا
عليهم حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا
كذلك نجزي من شكر ۝ ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا
بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا
عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر

فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر

ولقد جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم

أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من أولئكم أم لكم

براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون

الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر ۝ إن المجرمين

في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس

سقر ۝ إنا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة

كلمح بالبصر ۝ ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝

وكل شيء فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر

إن المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك

مقتدر ۝

ع

النصف

سورة الرحمن عز وجل وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الرحمن علم القرآن ۝ خلق الإنسان علمه البيان ۝ الشمس والقمر

بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها ووضع

الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا

الميزان ۝ والأرض وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات

الأكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما

تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝ وخلق الجان

من مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ رب المشرقين

ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ مرج البحرين يلتقيان

بينهما برزخ لا يبغيان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج

منهما اللؤلؤ والمرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله

الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝

كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ۝

عشر

ع

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يسئله من في السموات والارض
كل يوم هو في شان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ سنفرغ
لكم ايه الثقلان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يا معشر عشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
لا تنفذون الا بسلطان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيومئذ لا يسئل عن ذنبه
انس ولا جان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ يعرف المجرمون
بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۞ يطوفون بينها
وبين حميم آن ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ ولمن خاف ع

عشر مقام ربه جنتان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ ذواتا افنان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما عينان تجريان ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما من كل فاكهة زوجان ۞ فبأي
آلاء ربكما تكذبان ۞ متكئين على فرش بطائنها من استبرق
وجنا الجنتين دان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهن قاصرات
الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ كانهن الياقوت والمرجان ۞ فبأي آلاء ربكما
عشر تكذبان ۞ هل جزاء الاحسان الا الاحسان ۞ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۞ ومن دونهما جنتان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞
مدهامتان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما عينان
نضاختان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهما فاكهة
ونخل ورمان ۞ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۞ فيهن

خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور مقصورات
في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ متكئين على
رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام ۝

سورة الواقعة وهي ست وتسعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة رافعة
إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا ۝ فكانت هباء
منبثا ۝ وكنتم أزواجا ثلاثة ۝ فأصحاب الميمنة ۝ ما أصحاب
الميمنة ۝ وأصحاب المشأمة ۝ ما أصحاب المشأمة ۝ والسابقون
السابقون ۝ أولئك المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من

من الأولين ۝ وقليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝ متكئين
عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم ولدان مخلدون ۝ بأكواب وأباريق
وكأس من معين ۝ لا يصدعون عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة
مما يتخيرون ۝ ولحم طير مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال
اللؤلؤ المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما ۝ إلا قيلا سلاما سلاما ۝ وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين
في سدر مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء مسكوب
وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة
إنا أنشأناهن إنشاء ۝ فجعلناهن أبكارا ۝ عربا أترابا ۝ لأصحاب
اليمين ۝ ثلة من الأولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب
الشمال ۝ ما أصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ وظل من
يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ إنهم كانوا قبل ذلك مترفين

وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝ وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا
ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ۝ اوآباؤنا الاولون ۝ قل ان الاولين
والاخرين ۝ لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ۝ ثم انكم
ايها الضالون المكذبون ۝ لاكلون من شجر من زقوم ۝ فمالئون
منها البطون ۝ فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم
هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ افرايتم
ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على ان نبدل امثالكم وننشئكم
في ما لا تعلمون ۝ ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون
افرايتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء
لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون ۝ انا لمغرمون بل نحن محرومون
افرايتم الماء الذي تشربون ۝ ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون

ع

عشر

الربع

لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرايتم النار التي تورون
ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم بمواقع النجوم
وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ انه لقران كريم ۝ في كتاب
مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم انكم
تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم ۝ وانتم حينئذ تنظرون
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير
مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان كان من اصحاب
اليمين ۝ فسلام لك من اصحاب اليمين ۝ واما ان كان من
المكذبين الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم

عشر

469

حزب 57

ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝

سورة الحديد مدنية وهي اثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له
ملك السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝
هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝
هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له
ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور ۝ يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝
امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه

470

286

فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ
ميثاقكم ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده ايات
بينات ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرءوف
رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث
السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
عشر وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم ترى
المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات

للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا
نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من
قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم
فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الامانى حتى
جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هى مولىكم و
بئس المصير ۝ الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله
وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل
فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝
اعلموا ان الله يحى الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم
تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين آمنوا بالله ورسله

اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر
فى الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج
فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفى الاخرة عذاب شديد ۝
ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ عشر
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و
الله ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى
انفسكم الا فى كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله
يسير ۝ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم
والله لا يحب كل مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون

473

ع

عشر

الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۞ لقد ارسلنا
رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس
بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم
الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ۞ ولقد ارسلنا نوحا
وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ۞ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى
ابن مريم وآتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله
فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير منهم
فاسقون ۞ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم ۞ لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء

36

474

288

58

الجزء

من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل

سورة المجادلة وهي | العظيم ۞ | اثنتا عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله
يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۞ الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم و
انهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة
من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله
وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۞ ان الذين

يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم و
قد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۞ يوم يبعثهم
الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل
شيء شهيد ۞ الم تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم
بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۞ الم تر الى الذين نهوا
عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون
في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير ۞ يا ايها الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى

واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۞ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين
آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۞
يا ايها الذين آمنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم
واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين
اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير ۞ يا ايها الذين
آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة
ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۞
ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات فاذ لم
تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واطيعوا
الله ورسوله والله خبير بما تعملون ۞ الم تر الى الذين تولوا قوما
غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على
الكذب وهم يعلمون ۞ اعد الله لهم عذابا شديدا انهم

ساء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله فلهم عذاب مهين ۝ لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على
شيء الا انهم هم الكاذبون ۝ استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز ۝ لا تجد
قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك
كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه

اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر مكية وهي اربعة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝ هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر
ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم
الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم
بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ۝ ولولا ان كتب
الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب النار
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ۝
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله و
ليخزي الفاسقين ۝ وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه

من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله
على كل شيء قدير ۞ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة
بين الاغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۞ للفقراء المهاجرين
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا
وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ۞ والذين تبوءو الدار
والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۞ والذين
جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا
بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ۞

عشر ع الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل
الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا
ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون ۞
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم
ليولن الادبار ثم لا ينصرون ۞ لانتم اشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ۞ لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون ۞ كمثل
الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۞
كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر
قال اني بري منك اني اخاف الله رب العالمين ۞ فكان عاقبتهما
انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ۞ يا ايها

الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ۞ ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم
اولئك هم الفاسقون ۞ لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة
اصحاب الجنة هم الفائزون ۞ لو انزلنا هذا القرآن على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون ۞ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم ۞ هو الله الذي لا اله الا هو الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون ۞ هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۞

سورة الممتحنة احدى عشرة اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۞

يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما
اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۞ ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون ۞ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم القيامة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۞ قد كانت
لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم
انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا
بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده
الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء

ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا
فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝
لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم
الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله ان
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم ۝ لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين و
لم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله
يحب المقسطين ۝ انما ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين
واخرجوكم من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم
ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم

الربع
ع
عشر

ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم ان تنكحوهن
اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا
ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون ۝ يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان
الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور ۝

سورة الصف وهي اربعة عشر اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

385

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۞ يا ايها
الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۞ كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا
تفعلون ۞ ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان
مرصوص ۞ واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول
الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۞ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول
الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتي
من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين
ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام
والله لا يهدي القوم الظالمين ۞ يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذي ارسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

386

294

عشر يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۞ تؤمنون
بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون ۞ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ۞ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين
من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله فامنت
طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم

سورة الجمعة | فاصبحوا ظاهرين ۞ | وهي احدى عشرة اية

62 النصف

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز الحكيم ۞
هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم

الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل
الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا
يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم
أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا
يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل إن الموت
الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض
وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة

أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة

سورة المنافقون	والله خير الرازقين ۝	وهي احدى عشرة آية

63

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك
لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا أيمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بأنهم
آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ وإذا رأيتهم تعجبك
أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون
كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون
وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم
يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم

الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات
والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۞ يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا
يعلمون ۞ يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر ع
الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ۞ وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب عشر
فاصدق واكن من الصالحين ۞ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
والله خبير بما تعملون ۞ 64

سورة التغابن ثماني عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ۞ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما
تعملون بصير ۞ خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم

واليه المصير ۞ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون
والله عليم بذات الصدور ۞ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال
امرهم ولهم عذاب اليم ۞ ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا
ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۞ زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير ۞ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير ۞ يوم
يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه
سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ۞ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار
خالدين فيها وبئس المصير ۞ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن
بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۞ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
عشر توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ۞ الله لا اله الا هو وعلى الله

فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور
رحيم ۝ انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم ۝
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم
ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝ ان تقرضوا الله قرضا
حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ عالم الغيب
والشهادة العزيز الحكيم ۝

الطلاق وهي اثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود
الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل

الله يحدث بعد ذلك امرا ۝ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن
بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم
واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن
ثلثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ۝ ذلك امر الله انزله
اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا ۝
اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا
عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف

وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر
عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما آتيها سيجعل
الله بعد عسر يسرا ۞ وكاين من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها
حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۞ فذاقت وبال امرها وكان
عاقبة امرها خسرا ۞ اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب
الذين آمنوا قد انزل الله اليكم ذكرا ۞ رسولا يتلوا عليكم آيات
الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا ۞ الله الذي خلق سبع سموات عشر
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل
شيء قدير ۞ وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم وهي اثنتان عشرة اية مدنية .66

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك
والله غفور رحيم ۞ قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولكم
وهو العليم الحكيم ۞ واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما
نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نباها
به قالت من انباك هذا قال نبانى العليم الخبير ۞ ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما وان تظاهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير ۞ عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا
يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ۞ يا ايها

الذين كفروا لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون ۞ يا ايها الذين آمنوا
توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شيء قدير ۞ يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير ۞ ضرب الله مثلا
للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا تحت عبدين من
عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين ۞ وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرات فرعون اذ قالت
رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظالمين ۞ ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من
روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۞

299
67
الجزو

سورة الملك مكية وهي ثلثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ۞ الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور ۞
الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور ۞ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسئا وهو حسير ۞ ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين واعتدنا لهم عذاب السعير ۞ وللذين
كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير ۞ اذا القوا فيها سمعوا
لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها
فوج سالهم خزنتها الم ياتكم نذير ۞ قالوا بلى قد جاءنا نذير
فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلال كبير ۞

وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ۞ فاعترفوا
بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ۞ ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم
مغفرة واجر كبير ۞ واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات
الصدور ۞ الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۞ هو الذي جعل
لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه
النشور ۞ ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي
تمور ۞ ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۞ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير ۞ اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن
الا الرحمن انه بكل شيء بصير ۞ امن هذا الذي هو جند لكم
ينصركم من دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور ۞ امن
هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور ۞

افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم ۞
قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة
قليلا ما تشكرون ۞ قل هو الذي ذراكم في الارض واليه
تحشرون ۞ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۞
قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين ۞ فلما راوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۞ قل
ارايتم ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا فمن يجير الكافرين
من عذاب اليم ۞ قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا فستعلمون
عشر من هو في ضلال مبين ۞ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم
بماء معين ۞

68 سورة القلم مكية وهي خمسون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ۞ ما انت بنعمة ربك بمجنون ۞

وان لك لاجرا غير ممنون ۞ وانك لعلى خلق عظيم ۞ فستبصر
ويبصرون ۞ بايكم المفتون ۞ ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين ۞ فلا تطع المكذبين ۞ ودوا لو تدهن
فيدهنون ۞ ولا تطع كل حلاف مهين ۞ هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم ۞ عتل بعد ذلك زنيم ۞ ان كان
ذا مال وبنين ۞ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۞
سنسمه على الخرطوم ۞ انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة
اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ۞ ولا يستثنون ۞ فطاف عليها
طائف من ربك وهم نائمون ۞ فاصبحت كالصريم ۞ فتنادوا
مصبحين ۞ ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين ۞ فانطلقوا
وهم يتخافتون ۞ ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۞
وغدوا على حرد قادرين ۞ فلما راوها قالوا انا لضالون ۞ بل نحن

محرومون ۞ قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون ۞
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ۞ فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ۞ قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ۞ عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ۞ كذلك العذاب ولعذاب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۞ ان للمتقين عند ربهم
جنات النعيم ۞ افنجعل المسلمين كالمجرمين ۞ ما لكم كيف
تحكمون ۞ ام لكم كتاب فيه تدرسون ۞ ان لكم فيه
لما تخيرون ۞ ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان
لكم لما تحكمون ۞ سلهم ايهم بذلك زعيم ۞ ام لهم
شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين ۞ يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود ۞ فلا يستطيعون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم

سالمون ۞ فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم
من حيث لا يعلمون ۞ وأملي لهم إن كيدي متين ۞ أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون ۞ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۞
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو
مكظوم ۞ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء و
هو مذموم ۞ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۞ وإن يكاد
الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون
إنه لمجنون ۞ وما هو إلا ذكر للعالمين ۞

سورة الحاقة مكية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ۞ ما الحاقة ۞ وما أدراك ما الحاقة ۞ كذبت ثمود وعاد
بالقارعة ۞ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۞ وأما عاد فأهلكوا

بريح صرصر عاتية ۞ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
فترى القوم فيها صرعى ۞ كأنهم أعجاز نخل خاوية ۞ فهل ترى
لهم من باقية ۞ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة عشر
فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية ۞ إنا لما طغى الماء
حملناكم في الجارية ۞ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها
أذن واعية ۞ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۞ وحملت الأرض و
الجبال فدكتا دكة واحدة ۞ فيومئذ وقعت الواقعة ۞
وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۞ والملك على أرجائها
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۞ يومئذ تعرضون لا
تخفى منكم خافية ۞ فأما من أوتي كتابه بيمينه عشر
فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ۞ إني ظننت أني ملاق حسابيه
فهو في عيشة راضية ۞ في جنة عالية ۞ قطوفها دانية

كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ۞ واما من
اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيه ۞
ولم ادر ما حسابيه ۞ يا ليتها كانت القاضية ۞ ما اغنى عني
ماليه ۞ هلك عني سلطانيه ۞ خذوه فغلوه ۞ ثم الجحيم صلوه ۞
ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۞ انه كان
لا يؤمن بالله العظيم ۞ ولا يحض على طعام المسكين ۞ الحزب
فليس له اليوم ههنا حميم ۞ ولا طعام الا من غسلين ۞ لا ياكله
الا الخاطئون ۞ فلا اقسم بما تبصرون ۞ وما لا تبصرون ۞ انه
لقول رسول كريم ۞ وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۞
ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۞ تنزيل من رب العالمين ۞
ولو تقول علينا بعض الاقاويل ۞ لاخذنا منه باليمين ۞ ثم
لقطعنا منه الوتين ۞ فما منكم من احد عنه حاجزين ۞

وانه لتذكرة للمتقين ۞ وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۞
وانه لحسرة على الكافرين ۞ وانه لحق اليقين ۞ فسبح باسم

سورة المعارج	ربك العظيم ۞	وهي اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
سال سائل بعذاب واقع ۞ للكافرين ليس له دافع ۞ من الله
ذي المعارج ۞ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة ۞ فاصبر صبرا جميلا ۞ انهم يرونه
بعيدا ۞ ونراه قريبا ۞ يوم تكون السماء كالمهل ۞ وتكون الجبال
كالعهن ۞ ولا يسئل حميم حميما ۞ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه ۞ وصاحبته واخيه ۞ وفصيلته التي
تؤويه ۞ ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ۞ كلا انها لظى ۞ نزاعة
للشوى ۞ تدعوا من ادبر وتولى ۞ وجمع فاوعى ۞ ان الانسان

خلق هلوعا ۝ اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا
الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم حق
معلوم للسائل والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير
مامون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم
او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم
راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على صلاتهم
يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين كفروا
قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝ فلا اقسم برب
المشارق والمغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل خيرا منهم

جنة

وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب
يوفضون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي
كانوا يوعدون ۝

71

سورة نوح عليه السلام — مكية وهي ثماني وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب
اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان اعبدوا الله واتقوه و
اطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون ۝ قال رب اني
دعوت قومي ليلا ونهارا ۝ فلم يزدهم دعائي الا فرارا ۝ واني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم و
اصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم جهارا

607

ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت استغفروا ربكم
انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا ۝ ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝
ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝ الم تروا
كيف خلق الله سبع سموات طباقا ۝ وجعل القمر فيهن نورا
وجعل الشمس سراجا ۝ والله انبتكم من الارض نباتا ۝ ثم يعيدكم
فيها ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض بساطا
لتسلكوا منها سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا
كبارا ۝ وقالوا لا تذرن ودا ولا سواعا ۝ ولا يغوث ويعوق ونسرا [آلهتكم ولا تذرن]
وقد اضلوا كثيرا ۝ ولا تزد الظالمين الا ضلالا ۝ مما خطيئاتهم
اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا ۝ وقال

608

305

نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ۝ انك ان تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي ولوالدي
ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين الا

سورة الجن مكية	تبارا	وهي سبع وعشرون اية

72
النصف

بسم الله الرحمن الرحيم
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا ۝ يهدي
الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ۝ وانه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ۝ وانه كان يقول سفيهنا على الله
شططا ۝ وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ۝
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا
السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا

609

نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ۝
وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝
وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا
ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا
الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما
القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على
الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا
مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا ۝ قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك
لكم ضرا ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد

610

306

من دونه ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله
فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون ام
يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا ۝ الا
من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شيء عددا ۝

سورة المزمل مكية وهي عشرون آيات

73

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه قليلا ۝
او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝ ان
ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا طويلا ۝
واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق والمغرب

لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۞ واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا
جميلا ۞ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۞
ان لدينا انكالا وجحيما ۞ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۞
يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۞ انا
ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۞
فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا ۞ فكيف تتقون ان
كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۞ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۞
ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۞ ان ربك يعلم
انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك
والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقروا
ما تيسر من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون
يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون

في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة و
اقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ۞

74 سورة المدثر مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المدثر ۞ قم فانذر ۞ وربك فكبر ۞ وثيابك فطهر ۞
والرجز فاهجر ۞ ولا تمنن تستكثر ۞ ولربك فاصبر ۞ فاذا
نقر في الناقور ۞ فذلك يومئذ يوم عسير ۞ على الكافرين
غير يسير ۞ ذرني ومن خلقت وحيدا ۞ وجعلت له مالا ممدودا ۞
وبنين شهودا ۞ ومهدت له تمهيدا ۞ ثم يطمع ان ازيد كلا
انه كان لاياتنا عنيدا ۞ سارهقه صعودا ۞ انه فكر و
قدر ۞ فقتل كيف قدر ۞ ثم قتل كيف قدر ۞ ثم نظر ۞ ثم

عبس وبسر ۞ ثم ادبر واستكبر ۞ فقال ان هذا الا سحر يؤثر ۞
ان هذا الا قول البشر ۞ ساصليه سقر ۞ وما ادريك ما سقر
لا تبقي ولا تذر ۞ لواحة للبشر ۞ عليها تسعة عشر ۞ وما
جعلنا اصحاب النار الا ملئكة ۞ وما جعلنا عدتهم الا فتنة
للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا
ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين
في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو
وما هي الا ذكرى للبشر ۞ كلا والقمر ۞ والليل اذ ادبر ۞
والصبح اذا اسفر ۞ انها لاحدى الكبر ۞ نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر ۞ كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحاب اليمين ۞ في جنات يتساءلون ۞ عن المجرمين ۞ ما سلككم

في سقر ۞ قالوا لم نك من المصلين ۞ ولم نك نطعم المسكين ۞ و
كنا نخوض مع الخائضين ۞ وكنا نكذب بيوم الدين ۞
حتى اتانا اليقين ۞ فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۞ فما لهم
عن التذكرة معرضين ۞ كانهم حمر مستنفرة ۞ فرت من قسورة
بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة ۞ كلا بل لا يخافون
الاخرة ۞ كلا انه تذكرة ۞ فمن شاء ذكره ۞ وما يذكرون
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۞

سورة القيمة مكية وهي اربعون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بيوم القيامة ۞ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۞ ايحسب
الانسان الن نجمع عظامه ۞ بلى قادرين على ان نسوي بنانه ۞
بل يريد الانسان ليفجر امامه ۞ يسئل ايان يوم القيامة

فاذا برق البصر ۞ وخسف القمر ۞ وجمع الشمس والقمر ۞ يقول
الانسان يومئذ اين المفر ۞ كلا لا وزر ۞ الى ربك يومئذ المستقر
ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۞ بل الانسان على نفسه
بصيرة ۞ ولو القى معاذيره ۞ لا تحرك به لسانك لتعجل به ۞ ان علينا
جمعه وقرانه ۞ فاذا قراناه فاتبع قرانه ۞ ثم ان علينا بيانه
كلا بل تحبون العاجلة ۞ وتذرون الاخرة ۞ وجوه يومئذ
ناضرة ۞ الى ربها ناظرة ۞ ووجوه يومئذ باسرة ۞ تظن ان يفعل
بها فاقرة ۞ كلا اذا بلغت التراقي ۞ وقيل من راق ۞ وظن
انه الفراق ۞ والتفت الساق بالساق ۞ الى ربك يومئذ المساق
فلا صدق ولا صلى ۞ ولكن كذب وتولى ۞ ثم ذهب
الى اهله يتمطى ۞ اولى لك فاولى ۞ ثم اولى لك فاولى ۞ ايحسب
الانسان ان يترك سدى ۞ الم يك نطفة من مني يمنى

ثم كان علقة فخلق فسوى ۞ فجعل منه الزوجين الذكر و
الانثى ۞ اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ۞

سورة الدهر مدنية وهي ثلاثون ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۞
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا ۞ انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۞
انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا وسعيرا ۞ ان الابرار
يشربون من كاس كان مزاجها كافورا ۞ عينا يشرب بها
عباد الله يفجرونها تفجيرا ۞ يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ۞ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا
ويتيما واسيرا ۞ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم

جزاء ولا شكورا ۝ انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝
فوقىهم الله شر ذلك اليوم ولقىهم نضرة وسرورا ۝ وجزاهم
بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين فيها على الارائك لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب
كانت قواريرا ۝ قواريرا من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون
فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝
ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا ۝ واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم
ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة و
سقىهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القران

تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا ۝
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد له
وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون
وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا
شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن الا ان يشاء الله ان الله
كان عليما حكيما ۝ يدخل من يشاء في رحمته والظالمين

سورة المرسلات	اعد لهم عذابا اليما ۝	مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا ۝ فالعاصفات عصفا ۝ والناشرات نشرا ۝
فالفارقات فرقا ۝ فالملقيات ذكرا ۝ عذرا او نذرا ۝
انما توعدون لواقع ۝ فاذا النجوم طمست ۝ واذا السماء فرجت

وإذا الجبال نسفت ۝ وإذا الرسل أقتت ۝ لأي يوم أجلت ۝
ليوم الفصل ۝ وما أدراك ما يوم الفصل ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
ألم نهلك الأولين ۝ ثم نتبعهم الآخرين ۝ كذلك نفعل
بالمجرمين ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم نخلقكم
من ماء مهين ۝ فجعلناه في قرار مكين ۝ إلى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ ألم
نجعل الأرض كفاتا ۝ أحياء وأمواتا ۝ وجعلنا فيها رواسي
شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون ۝ انطلقوا إلى ظل ذي
ثلاث شعب ۝ لا ظليل ولا يغني من اللهب ۝ إنها
ترمي بشرر كالقصر ۝ كأنه جمالت صفر ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم لا ينطقون ۝ ولا يؤذن

لهم فيعتذرون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ هذا يوم الفصل
جمعناكم والأولين ۝ فإن كان لكم كيد
فكيدون ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ إن المتقين في ظلال
وعيون ۝ وفواكه مما يشتهون ۝ كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون ۝ ويل
يومئذ للمكذبين ۝ وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ۝
ويل يومئذ للمكذبين ۝ فبأي حديث بعده يؤمنون ۝

78
الجزء

سورة النبا مكية وهي اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون ۝ عن النبإ العظيم ۝ الذي هم فيه مختلفون ۝
كلا سيعلمون ۝ ثم كلا سيعلمون ۝ ألم نجعل الأرض مهادا

والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم
سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا
وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا و
جنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا
وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت
مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون ٥
فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا
انهم كانوا لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا
وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا
ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا

وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك
عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا
انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسا بقات
سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون
في الحافرة ائذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة

فانما هي زجرة واحدة ۝ فاذا هم بالساهرة ۝ هل اتاك حديث
موسى ۝ اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى ۝ اذهب الى فرعون انه
طغى ۝ فقل هل لك الى ان تزكى ۝ واهديك الى ربك فتخشى ۝
فاريه الاية الكبرى ۝ فكذب وعصى ۝ ثم ادبر يسعى ۝ فحشر فنادى ۝
فقال انا ربكم الاعلى ۝ فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ۝
ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ۝ ءانتم اشد خلقا ام السماء بنيها ۝
رفع سمكها فسويها ۝ واغطش ليلها واخرج ضحيها ۝ والارض
بعد ذلك دحيها ۝ اخرج منها ماءها ومرعيها ۝ والجبال ارسيها ۝
متاعا لكم ولانعامكم ۝ فاذا جاءت الطامة الكبرى ۝
يوم يتذكر الانسان ما سعى ۝ وبرزت الجحيم لمن يرى ۝ فاما من
طغى ۝ واثر الحيوة الدنيا ۝ فان الجحيم هي الماوى ۝ واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ۝ فان الجنة هي الماوى ۝ يسئلونك

عن الساعة ايان مرسيها ۝ فيم انت من ذكريها ۝ الى ربك منتهيها ۝
انما انت منذر من يخشيها ۝ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية
او ضحيها ۝

سورة عبس مكية و هي احدى واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى ۝ ان جاءه الاعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝ او يذكر
فتنفعه الذكرى ۝ اما من استغنى ۝ فانت له تصدى ۝ وما
عليك الا يزكى ۝ واما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝ فانت عنه تلهى ۝
كلا انها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝ في صحف مكرمة ۝
مرفوعة مطهرة ۝ بايدي سفرة ۝ كرام بررة ۝ قتل الانسان
ما اكفره ۝ من اي شيء خلقه ۝ من نطفة خلقه فقدره ۝
ثم السبيل يسره ۝ ثم اماته فاقبره ۝ ثم اذا شاء انشره ۝ كلا
لما يقض ما امره ۝ فلينظر الانسان الى طعامه ۝ انا صببنا الماء صبا ۝

ثم شققنا الارض شقا ۝ فانبتنا فيها حبا ۝ وعنبا وقضبا ۝ وزيتونا
ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وابا ۝ متاعا لكم و
لانعامكم ۝ فاذا جاءت الصاخة ۝ يوم يفر المرء من اخيه ۝ وامه
وابيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ منهم يومئذ شان
يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝
ووجوه يومئذ عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ اولئك هم الكفرة

81 سورة التكوير وهي | الفجرة ۝ | ثماني عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال
سيرت ۝ واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝ واذا
البحار سجرت ۝ واذا النفوس زوجت ۝ واذا الموءودة سئلت
باي ذنب قتلت ۝ واذا الصحف نشرت ۝ واذا السماء كشطت

واذا الجحيم سعرت ۝ واذا الجنة ازلفت ۝ علمت نفس ما احضرت
فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس ۝ والليل اذا عسعس ۝ والصبح
اذا تنفس ۝ انه لقول رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي
العرش مكين ۝ مطاع ثم امين ۝ وما صاحبكم بمجنون
ولقد راه بالافق المبين ۝ وما هو على الغيب بضنين ۝ وما هو
بقول شيطان رجيم ۝ فاين تذهبون ۝ ان هو الا ذكر
للعالمين ۝ لمن شاء منكم ان يستقيم ۝ وما تشاءون الا ان

82 يشاء الله | سورة الانفطار وهي سبع عشرة آية | رب العالمين ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝ واذا البحار
فجرت ۝ واذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت واخرت
يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي خلقك

تسويك فعدلك ۞ في اي صورة ما شاء ركبك ۞ كلا بل
تكذبون بالدين ۞ وان عليكم لحافظين ۞ كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون ۞ ان الابرار لفي نعيم ۞ وان الفجار لفي جحيم ۞
يصلونها يوم الدين ۞ وما هم عنها بغائبين ۞ وما ادريك
ما يوم الدين ۞ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

ثم ما ادريك ما يوم الدين

83

سورة المطففين مكية وهي خمس وثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ۞
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ۞ الا يظن اولئك
انهم مبعوثون ليوم عظيم ۞ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۞
كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ۞ وما ادريك ما سجين ۞
كتاب مرقوم ۞ ويل يومئذ للمكذبين ۞ الذين

يكذبون بيوم الدين ۞ وما يكذب به الا كل معتد اثيم ۞
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين ۞ كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون ۞ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۞ ثم
انهم لصالوا الجحيم ۞ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۞
كلا ان كتاب الابرار لفي عليين ۞ وما ادريك ما عليون ۞
كتاب مرقوم ۞ يشهده المقربون ۞ ان الابرار لفي نعيم ۞
على الارائك ينظرون ۞ تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۞ يسقون
من رحيق مختوم ۞ ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۞
ومزاجه من تسنيم ۞ عينا يشرب بها المقربون ۞ ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون ۞ واذا مروا بهم يتغامزون ۞
واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ۞ واذا راوهم قالوا ان
هؤلاء لضالون ۞ وما ارسلوا عليهم حافظين ۞ فاليوم الذين

آمنوا من الكفار يضحكون ۝ على الأرائك ينظرون ۝ هل ثوب

الكفار ما كانوا يفعلون ۝

سورة انشقت اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض مدت ۝

وألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان

إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه

بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝

وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعو ثبورا ۝ ويصلى سعيرا ۝

إنه كان في أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور ۝ بلى إن ربه كان

به بصيرا ۝ فلا أقسم بالشفق ۝ والليل وما وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝

لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم

القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله أعلم بما يوعون

سجدة

فبشرهم بعذاب أليم ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر

غير ممنون ۝

سورة البروج مكية وهي اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝

قتل أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها قعود ۝

وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن

يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السموات والأرض

والله على كل شيء شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات

ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن الذين

آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك

الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك لشديد ۝ إنه هو يبدئ ويعيد ۝

وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما يريد

631

هل اتىك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل الذين كفروا
في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو قرآن مجيد
سورة الطارق مكية | في لوح محفوظ ۝ | وهي سبع عشرة 86

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم الثاقب
ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الانسان مم خلق ۝ خلق
من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ انه على رجعه
لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝ والسماء
ذات الرجع ۝ والارض ذات الصدع ۝ انه لقول فصل ۝ وما هو
بالهزل ۝ انهم يكيدون كيدا ۝ واكيد كيدا ۝ فمهل
الكافرين | سورة الاعلى وهي | امهلهم | تسع عشرة آية | رويدا ۝ 87

بسم الله الرحمن الرحيم

317 692

النصف

سبح اسم ربك الاعلى ۝ الذي خلق فسوى ۝ والذي قدر فهدى
والذي اخرج المرعى ۝ فجعله غثاء احوى ۝ سنقرئك فلا تنسى
الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ۝ ونيسرك لليسرى ۝
فذكر ان نفعت الذكرى ۝ سيذكر من يخشى ۝ و
يتجنبها الاشقى ۝ الذي يصلى النار الكبرى ۝ ثم لا يموت
فيها ولا يحيى ۝ قد افلح من تزكى ۝ وذكر اسم ربه
فصلى ۝ بل تؤثرون الحيوة الدنيا ۝ والاخرة خير وابقى ۝ ان
هذا لفي الصحف الاولى ۝ صحف ابرهيم وموسى ۝

88 سورة الغاشية وهي خمس وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتىك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة
ناصبة ۝ تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين آنية ۝ ليس لهم

طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها
عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة
ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل
كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال
كيف نصبت والى الارض كيف سطحت فذكر
انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا
حسابهم

سورة الفجر مكية وهي ثلاثون اية

89

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل
في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد

ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب
ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر
عليه رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون التراث
اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض
دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ
بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول
يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد و
لا يوثق وثاقه احد يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي

الى ربك راضية مرضية ۞ فادخلي في عبادي ۞ وادخلي جنتي

90 سورة البلد مكية وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد ۞ وانت حل بهذا البلد ۞ ووالد وما ولد
لقد خلقنا الانسان في كبد ۞ ايحسب ان لن يقدر عليه
احد ۞ يقول اهلكت مالا لبدا ۞ ايحسب ان لم يره احد
الم نجعل له عينين ۞ ولسانا وشفتين ۞ وهديناه النجدين
فلا اقتحم العقبة ۞ وما ادريك ما العقبة ۞ فك رقبة ۞ او اطعام
في يوم ذي مسغبة ۞ يتيما ذا مقربة ۞ او مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحاب الميمنة ۞ والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة
عليهم نار مؤصدة ۞ مكية وهي سبع عشرة — سورة الشمس 91

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها ۞ والقمر اذا تليها ۞ والنهار اذا جليها ۞ والليل
اذا يغشيها ۞ والسماء وما بنيها ۞ والارض وما طحيها ۞ ونفس
وما سويها ۞ فالهمها فجورها وتقويها ۞ قد افلح من زكيها
وقد خاب من دسيها ۞ كذبت ثمود بطغويها ۞ اذ انبعث
اشقيها ۞ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها ۞ فكذبوه فعقروها
فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها ۞ ولا يخاف عقبيها

سورة الليل مكية وهي عشرون اية 92

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى ۞ والنهار اذا تجلى ۞ وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى ۞ فاما من اعطى واتقى ۞ وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى ۞ واما من بخل واستغنى ۞ وكذب بالحسنى

فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ۝ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ۝ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى
وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ۝ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى ۝ لَا يَصْلَاهَا
إِلَّا الْأَشْقَى ۝ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى ۝ الَّذِي
يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ۝ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى ۝ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ۝ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ۝

سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة اية 93

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝ وَلَلْآخِرَةُ
خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ۝ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ۝ أَلَمْ يَجِدْكَ
يَتِيمًا فَآوَى ۝ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى ۝ وَوَجَدَكَ عَائِلًا
فَأَغْنَى ۝ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ۝

سورة الم نشرح مكية وهي ثمان ايه 94

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ ۝ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ۝ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۝ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ ۝ وَإِلَى رَبِّكَ
فَارْغَبْ ۝

سورة التين مكية وهي ثمان اية 95

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ۝ إِلَّا
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ فَمَا يُكَذِّبُكَ
بَعْدُ بِالدِّينِ ۝ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ۝

سورة العلق مكية وهي ثمان ايات 96

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝ اقرأ وربك
الاكرم ۝ الذي علم بالقلم ۝ علم الانسان ما لم يعلم ۝
كلا ان الانسان ليطغى ۝ ان رآه استغنى ۝ ان الى ربك
الرجعى ۝ ارايت الذي ينهى ۝ عبدا اذا صلى ۝ ارايت ان كان على
الهدى ۝ او امر بالتقوى ۝ ارايت ان كذب وتولى
الم يعلم بان الله يرى ۝ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة ۝ فليدع ناديه ۝ سندع الزبانية
كلا لا تطعه
واسجد واقترب — سجده 97

سورة القدر وهي خمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر ۝ وما ادريك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر ۝ تنزل الملائكة والروح

فيها باذن ربهم من كل امر ۝ سلام هي حتى مطلع الفجر ۝

سورة البينة مدنية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى
تاتيهم البينة ۝ رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة ۝ فيها كتب قيمة ۝
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ۝
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ۝ حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة ۝ ان الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك
هم شر البرية ۝ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم
خير البرية ۝ جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن

خشي ربه

99 سورة الزلزلة مكية وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها ۝ واخرجت الارض اثقالها ۝ وقال
الانسان ما لها ۝ يومئذ تحدث اخبارها ۝ بان ربك اوحى لها
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ۝ فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ۝ ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ۝

100 سورة العاديات وهي احدى عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝
فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝
وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا يعلم
اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ ان ربهم بهم

يومئذ

101 سورة القارعة وهي احدى عشر

لخبير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال كالعهن المنفوش ۝
فاما من ثقلت موازينه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ واما من خفت
موازينه ۝ فامه هاوية ۝ وما ادريك ما هيه ۝ نار حامية ۝

102 سورة التكاثر مكية وهي ثمان آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر ۝ حتى زرتم المقابر ۝ كلا سوف تعلمون ۝
ثم كلا سوف تعلمون ۝ كلا لو تعلمون علم اليقين ۝ لترون
الجحيم ۝ ثم لترونها عين اليقين ۝ ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم ۝

103 سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ۝ ان الانسان لفي خسر ۝ الا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق ۝ وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات 104

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة ۝ الذي جمع مالا وعدده ۝ يحسب ان
ماله اخلده ۝ كلا لينبذن في الحطمة ۝ وما ادراك
ما الحطمة ۝ نار الله الموقدة ۝ التي تطلع على الافئدة ۝ انها
عليهم مؤصدة ۝ في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات 105

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل ۝ الم يجعل كيدهم

في تضليل ۝ وارسل عليهم طيرا ابابيل ۝ ترميهم بحجارة من سجيل
فجعلهم كعصف مأكول ۝

106 سورة القريش مكية وهي اربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ۝ ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ۝ فليعبدوا رب
هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ۝

107 سورة الماعون مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع اليتيم ۝ ولا
يحض على طعام المسكين ۝ فويل للمصلين ۝ الذين هم عن
صلاتهم ساهون ۝ الذين هم يراؤون ۝ ويمنعون الماعون ۝

108 سورة الكوثر مكية وهي ثلاث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر ۝ فصل لربك وانحر ۝ إن شانئك

سورة الكافرون | هو الأبتر ۝ | مكية وهي ست آية 109

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون ۝ لا أعبد ما تعبدون ۝ ولا أنتم عابدون

ما أعبد ۝ ولا أنا عابد ما عبدتم ۝ ولا أنتم عابدون ما أعبد ۝

لكم دينكم | سورة النصر وهي ثلث آية | ولي دين ۝ 110

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ۝ ورأيت الناس يدخلون في دين الله

أفواجا ۝ فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا ۝

سورة أبي لهب مكية وهي خمس آيات 111

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ۝ ما أغنى عنه ماله وما كسب ۝ سيصلى

نارا ذات لهب ۝ وامرأته حمالة الحطب ۝ في جيدها حبل من

112 سورة الإخلاص | مسد ۝ | مكية وهي أربع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد ۝ الله الصمد ۝ لم يلد ولم يولد ۝ ولم يكن له

113 سورة الفلق | كفوا أحد ۝ | مكية وهي خمس آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر غاسق إذا

وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن شر حاسد

114 سورة الناس مكية | إذا حسد ۝ | وهي ست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ إله الناس ۝ من شر

الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

